



جامعة محمد بوضياف - المسيلة
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
قسم علوم الإعلام و الاتصال



عنوان المذكرة:

اتجاهات مستخدمي الاعلام الاجتماعي نحو الصفحات الاحصائية الخاصة بازمة
covid 19

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر أكاديمي في علوم الإعلام و الاتصال تخصص: صحافة مطبوعة
الالكترونية

إشراف البروفيسور:

غزال عبد الرزاق

إعداد الطالب:

• مشري ربيحة

لجنة المناقشة:

الاسم و اللقب	الرتبة	الصفة
.....	رئيسا
غزال عبد الرزاق	أستاذ محاضر	مشرفا ومقررا
.....	ممتحنا

"جوان 2021"

إهداء

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على
أشرف المرسلين سيدنا محمد و على آله وصحبه و من
اتبعهم إلى يوم الدين.

أهدي ثمرة جهدي المتواضع

إلى الذين قال فيهما الله عز وجل:

"وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا"...

أبي... حفظه الله.

أمي... حفظها الله

إلى كل طلبة كلية علوم الإعلام والاتصال

إلى كل من يحمل و لو ذرة حب لله ورسوله

محمد صلى الله عليه و سلم.

شكر و عرفان

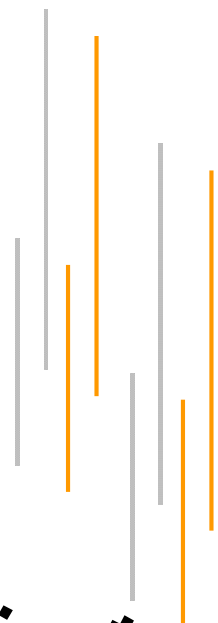
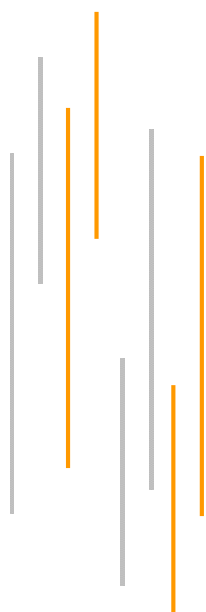
قال الله تعالى " لئن شكرتم لأزيدنكم "

الحمد لله حمدا يوافي نعمه ويكافئ مزيده، وشكره على توفيقه لنا
في إتمام العمل واقتداء برسوله الذي حثنا على الشكر كما قال
" الشكر قيد النعمة وسبب دوامها ومفتاح المزيد منها "
أسجل عظيم شكري وتقديري إلى أستاذي المشرف " د. نزال عبد
الرزاق " حفظه الله ورعاه الذي لم يبخل علي بإرشاداته وتوجيهاته
والذي كان معي على اتصال دائم طول مدة إنجاز هذه المذكرة ولن
يتسع المقال لمقامك وفضلك جزاك الله خيرا
ولا لايفوتني كذلك أن أتوجه بالشكر إلى كل من علمني حرفه أو كلمة
من أساتذتي الكرام من بداية مشواري الدراسي إلى وصولي إلى هذه
المرحلة

وما يجوزتنا لنقول " اللهم ارزقنا شفاة سيدنا محمد صل الله عليه وسلم
وأوردنا حوضه واسقنا من يديه الشريفتين شربة ماء لا نظما بعدها أبدا
يارب العالمين "

وفي الأخير نسال المولى عز وجل أن يجعلنا ممن يكثر ذكره ويحفظ أمره
وان يغمر قلوبنا بحبته ويرضى عنا.

مقدمة



لقد أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي اليوم من المؤسسات المهمة التي تقوم بدور مهم في تربية النشء وإكسابهم عادات وسلوكيات صحيحة وأداة مهمة عبر الانترنت، مثل " الفايسبوك " تعرف ب الإعلام الاجتماعي الجديد، الذي يشهد حركة ديناميكية من التطور والانتشار، وقد كان في بداياته مجتمعا افتراضيا على نطاق ضيق ومحدود، ثم ما لبث أن ازداد مع الوقت ليتحول من أداة إعلامية نصية مكتوبة إلى أداة إعلامية سمعية وبصرية تؤثر في قرارات المتأثرين واستجاباتهم ومشاعرهم وسلوكياتهم، وبما أنّ مواقع التواصل الاجتماعي أسهمت في تفعيل المشاركة لتحقيق رغبة كل فئة مشتركة في الاهتمامات والأنشطة نفسها، فإنّ لها أيضا دورًا في التوعية الصحية.

وبما أنّ التوعية الصحية تؤدي دورا هاما في رفع مستوى الصحة العامة لدى أفراد المجتمع نظرا لأهميته، فقد اعتبره العلماء والأطباء بأنه الوسيلة الفعالة والرئيسية التي تساهم في توعية المجتمع من جهة وتحسن مستوى صحة المجتمع من جهة أخرى ، ويمكن أن نلاحظ أن التوعية الصحية تعتمد على وسائل الاتصال بشكل مباشر من أجل التأثير على المجتمع وتخليص الناس من العادات والتقاليد القديمة غير السليمة وتحررهم من الجهل والتخلف العلمي والاجتماعي، وخلق أفراد ذوي مستوى عال من الوعي والمعرفة بالحقائق العلمية الخاصة بالصحة من أجل عدم الوقوع في المشاكل الصحية والأمراض، وقد شهدت التوعية الصحية تطورا مستمرا من حيث الوسائل والأشكال فتتغير بتغير وسائل الاتصال والنظم الاجتماعية، فأصبحت التوعية الصحية تستخدم وسائل الاتصال الجماهيرية مثل شبكة الفايسبوك .

وفي ضوء ما سبق ذكره تعتبر شبكة الفايسبوك " ، من أحدث منتجات تكنولوجيا الاتصالات وأكثرها شعبية، ورغم أن هذه المواقع أنشئت في الأساس للتواصل الاجتماعي بين الأفراد، فإنّ استخدامها امتد إلى تحقيق أهداف مختلفة تعود على الفرد والمجتمع كالتعليم، التربية الترفيه والتوعية في مختلف المجالات خاصة المجال الصحي وهو ما جعل هذه الشبكة تهتم به أيما اهتمام باعتبار الصحة مسعى ومطلب إنساني، وما تكتمل الصحة إلا باستمرار الوقاية وتكثيف نشاط الوعي الصحي .

فهرس المحتويات



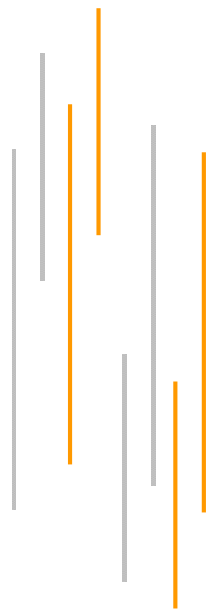
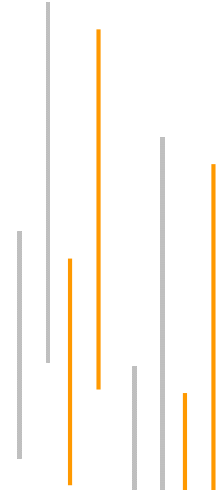
فهرس المحتويات

	إهداء
	شكر و عرفان
	قائمة الجداول
	قائمة الأشكال
	فهرس المحتويات
أ	مقدمة
الفصل الأول :الإطار العام للدراسة	
03	1- الإشكالية
04	2- أسباب اختيار الموضوع
04	3- أهمية الدراسة
05	4- أهداف الدراسة
05	5- تحديد المفاهيم و المصطلحات
07	6- المدخل النظري للدراسة
10	7- منهج وأدوات الدراسة
15	8- العينة البحث و مجتمع الدراسة
16	9- مجالات الدراسة
16	10- الدراسات السابقة
الفصل الثاني : مواقع التواصل الاجتماعي	
21	تمهيد
22	1- نشأة مواقع التواصل الاجتماعي
22	2- تعريف مواقع التواصل الاجتماعي
26	3- خصائص الشبكات التواصل الاجتماعي
27	4- التشبيك و المواقع الشبكية
29	5- أنواع مواقع شبكة التواصل الاجتماعي

فهرس المحتويات

33	-6 أسباب الإقبال على المواقع التواصل الاجتماعي
33	-7 أثر مواقع التواصل الاجتماعي
35	خلاصة
الفصل الثالث: فيروس كورونا	
	تمهيد
	-1 التعريف بالفيروس
	-2 الخصائص العامة للفيروس
	-3 تصنيف فيروس كورونا
	-4 دورة حياة الفيروس
	-5 الاعراض الناجمة عن الفيروس
	-6 طرق انتقال الفيروس
	-7 طرق التشخيص
	-8 اقتراحات لعلاج الفيروس
	-9 طرق الوقاية من الفيروس
	خلاصة
الفصل الرابع: عرض و تحليل و مناقشة النتائج	
	عرض و تحليل و مناقشة النتائج
	نتائج الدراسة
	الاقتراحات و التوصيات
	قائمة المراجع
	الملاحق

الإطار المنهجي



الفصل الأول: الإطار العام للدراسة



1- الإشكالية :

يعتمد الناس على وسائل التواصل الاجتماعي للحصول على تحديثات ومعلومات فورية خاصة بأزمة انتشار فيروس كورونا، والتي غالبا ما تأتي غير صحيحة، حيث إن أغلبها مضللة تعتمد على الشائعات ، ففي مثل هذه الحالات من الإغلاق الكامل في بعض الدول؛ نجد زيادة أهمية منصات وسائل التواصل الاجتماعي بالنسبة لمنظمة الصحة العالمية وجهات الرعاية الصحية المحلية؛ لنشر معلومات و إحصائيات حول الفيروس وإيجاد وسائل تواصل مع الناس؛ للإبلاغ عن حالات إيجابية مصابة بالفيروس، وأيضاً تواصل بين الفرق الطبية التي تتعامل مع المرض؛ لتبادل الخبرات والمعلومات، لذا كان لابد من محاولة التعرف على نوعية المعلومات التي توافرت للمواطن الجزائري مستخدم صفحات موقع الفيس بوك عن وباء كورونا ، وطبيعة الاحصائيات التي يلتمسها لزيادة معرفته عن المرض وكيفية الوقاية منه.

بدأت مواقع التواصل الاجتماعي في فرض عدة قيود على المحتوى المنشور حول كورونا . فبدأت شركة الفيسبوك في حظر جميع الإعلانات المتعلقة بفيروس كورونا، سواء كان ذلك على موقع الفيسبوك أو على المنصات الاجتماعية الأخرى التي تمتلكها الشركة مثل انستغرام .

ثم أعلن عملاق التواصل الاجتماعي " فيسبوك " عن توفير مساحة مجانية لمنظمة الصحة العالمية، تقوم من خلالها بوضع الإعلانات التوعوية التي تراها المنظمة مناسبة في سبيل المساعدة في مكافحة فيروس كورونا . يقول " مارك زوكربيرغ، " ، في منشور: "إننا نمنح منظمة الصحة العالمية أكبر عدد ممكن من الإعلانات المجانية التي تحتاجها؛ من أجل الاستجابة لفيروس كورونا ، ثم أضاف " :إن المستخدمين الذين يبحثون عن المشاركات على الفيروس على (فيسبوك) سيشاهدون الآن نافذة منبثقة توجههم إلى منظمة الصحة العالمية أو هيئة الصحة المحلية؛ للحصول على أحدث المعلومات و الاحصائيات.

ولهذا تتمحور إشكالية الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي:

ماهي اتجاهات مستخدمي الاعلام الاجتماعي نحو صفحات الفيسبوك الخاصة بأزمة كوفيد 19 ؟

انطلاقا من المشكلة فقد تمت صياغة التساؤلات التالية:

- ✓ ما أنماط و عادات استخدام الفيسبوك في ضل جاحة كورونا؟
 - ✓ ما دوافع إقبال الجمهور على صفحات الفيسبوك الخاصة بأزمة كورونا؟
 - ✓ ما الفائدة التي تعود على الجمهور في الاتجاه نحو صفحات فيسبوك الخاصة بأزمة كورونا؟
- 2- أسباب إختيار الموضوع :

- ✓ جدية الموضوع لكونه أثرا كثيرا سلبيا على العالم ككل من الناحية الاجتماعية و الاقتصادية
 - ✓ استحواذ موضوع كورونا على جميع وسائل الاعلام و خاصة شبكات التواصل الاجتماعي
 - ✓ الرغبة في معرفة اتجاهات الجمهور نحو صفحات الفيسبوك الخاصة بأزمة كورونا
 - ✓ إضافة للمكتبة العلمية واعتبارها كدراسة جديدة تفيد الطلبة في المستقبل
- 3- أهمية الدراسة :

تتبلور أهمية الدراسة في الآتي:

- ✓ تخدم الدراسة تصور لصناع القرار عن صفحات الفيسبوك الخاصة بأزمة كورونا من خلال الدور الذي تلعبه في الاعتماد على المعلومات.
- ✓ يمكن ان يعطي البحث مؤشرات واضحة عن المعلومات التي يمكن أن يعتمد عليها واعتمادها كمصدر.
- ✓ تكمن أهمية البحث في انه يتناول مدى استفادة الجمهور الجزائريمن صفحات الفيسبوك الخاصة بأزمة كورونا واعتمادها كمصدر للمعلومات.

4- أهداف الدراسة:

ويمكن صياغة أهداف الدراسة في الآتي:

- ✓ معرفة مدى قوة اعتماد الجمهور الجزائري على شبكات التواصل كمصدر للأخبار والمعلومات أثناء جائحة كورونا
- ✓ معرفة دوافع اقبال الجمهور الجزائري على صفحات الفيسبوك الخاصة بأزمة كورونا

- ✓ معرفة الفائدة التي تعود على الجمهور في الاتجاه نحو صفحات فيسبوك الخاصة بازمة كورونا
- ✓ عرفة أسباب الاعتماد على شبكات التواصل الاجتماعي في الحصول على الإخبار والمعلومات ومقاطع الفيديو والصور.
- ✓ التعرف على أهم المصادر الاتصالية التي يتواصل معها الجمهور الجزائري للحصول على الأخبار والمعلومات.

5- تحديد المفاهيم و المصطلحات

1- الاتجاه :

- لغة: وجه فلان الشيء: إدارة إلى جهة ما، وجه القوم الطريق، سلوكه وجه البيت أي جعل وجهه نحو القبلة، اتجه إليه أي أقبل نحوه. (المنجد في اللغة و الإعلام ، 2003 ، ص 889).
- اصطلاحا: هو تهيء عقلي عصبي متعلم الاستجابة الموجبة أو الثالثة نحو أشخاص أو مرافق أو أشياء أو موضوعات أو رموز في البيئة التي تستشير هذه الاستجابة (عطوة أحمد ، 1981 ، ص 117).

- التعريف الإجرائي: هو ميل نفسي مكتسب عند الفرد مرتبط بخبراته السابقة وبالمعايير و القيم السائدة في المجتمع البحث تكفل توجيهه استجابته نحو موضوع الاتحاد بالقبول أو الرفض.
- 2- الجمهور:

- لغة: جاء في لسان العرب لابن منظور: انها كلمة مأخوذة من كلمة الجمهرة وهو عدد الناس، ويقال جمهور الناس أي ، وجمهير القوم أي إشرافهما، وعدد متجمهر أي أكثر .
- اصطلاحا: يشير مصطلح الجمهور في المنظور الإعلامي كما ورد في التقرير لجنة (ستون ماك برايد): أنه أكثر من مجرد حاصل جمع عدد من الأفراد، وأنه يعني جماعة ما تدين بوجودها لتقاسم أفرادها تجارب معينة وذكريات وتقاليد محددة وظروف حياة بعينها، بيد أن الجماعة ليست متماثلة فعندما توضع تحت الملاحظة فإنها تكشف عن كثير من الاختلافات التي تقوم على اساس الفروق الطبقية و المصلحة الاقتصادية، والمعتقد الديني والانتماء السياسي و الايدولوجي. (سعد لبيب، 1973، ص 17).

➤ التعريف الاجرائي: الجمهور هو عدد المتصفحين لصفحات الفيسبوك

3- مواقع التواصل الاجتماعي:

ان مواقع التواصل الاجتماعي ، تعد وسيلة من وسائل الاتصال والتواصل، التي توفر امكانية الوصول إلى افراد المجتمع بكافة شرائحهم ، ويعد أفراد المجتمع بمجموعة من الناس يرتبطون بعضهم بعض من خلال الصلات والعلاقات الاجتماعية مثل الصداقة والمشاركة وتبادل المعلومات، ويعرفها بعض الباحثين بأنها مواقع على شبكة الانترنت والتي تسمح للفرد ببناء ملفه الشخصي، وانشاء قائمة من المستخدمين الاخرين المتصلين والمشاركين معه، وعرض التعليقات والمواضيع والمناقشات التي أدلى بها غيره داخل الموقع حتى تشمل المستويات كافة. (مُحَمَّد جِيَاد، 2017، ص.301)

وتعرف على أنها شبكات الكترونية اجتماعية تتيح عملية التواصل بين مستخدميها وقد وصفت هذه المواقع بأنها اجتماعية نسبة للزيادة المتواصل في عدد مراتيها. (قرة ، رغييس، 2018، ص.173)

ويطلق عليها ايضا الشبكات الاجتماعية وهي منظومة من الشبكات الالكترونية التي تسمح للمشاركة فيها بإنشاء حساب خاص به ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي الكتروني مع أعضاء آخرين لديهم نفس الاهتمامات والهوايات او جمعه مع أصدقاء الجامعة أو الثانوية .

وتعرف أيضا على انها مواقع الكترونية تسمح للأفراد بالتعريف بأنفسهم والمشاركة في شبكات اجتماعية من خلالها يقومون بإنشاء علاقات اجتماعية وتتكون هذه الشبكات من مجموعة من المتفاعلين الذين يتواصلون مع بعضهم ضمن علاقات محددة.

ويضيف بشري جميل في هذا السياق بأنها الطرق الجديدة في الاتصال في البيئة الرقمية، بما يسمح للمجموعات الاصغر من الناس بإمكانية الالتقاء والتجمع على الانترنت لتبادل المنافع والمعلومات، وهي بيئة تسمح للأفراد والمجموعات بإسماع آرائهم واصواتهم للعالم أجمع.

➤ التعريف الاجرائي :

هي تلك المواقع الافتراضية التي تستخدمها مؤسسة الصحة العالمية و السلطات المحلية بمستجدات و إحصائيات فيروس كورونا

4- الفاييبوك:

ومن أهم مواقع التواصل الاجتماعي وأكثرها انتشارا والتي تخدم دراستنا هو موقع الفاييبوك والذي هو "موقع اجتماعي يساعد في الحفاظ وبناء العلاقات بين الأفراد وهو عبارة عن مجموعة ادوات اجتماعية تساعد بشكل او باخر على المستوى الشخصي من ترفيهه، اجراء لقاءات، القيام بمخططات كشراء وبيع، مشاركة تنظيم الاحداث، القيام بالإشهار " . (برهومي، الصالح، 2015، ص.132)

اضافة لما سبق يعتبر الفاييبوك من اهم مواقع التواصل الاجتماعي اذ يساعد في بناء العلاقات بين الأفراد من ارجاء المعمورة وفي التواصل بينهم والتنسيق والتضامن والتعاون لأجل فكرة او هدف معين حيث يرى مخترعه مارك زوكربغ أن الفاييبوك هو "حركة اجتماعية وليس مجرد أداة او وسيلة للتواصل، وأنه سوف يسيطر على نواحي النشاط البشري على الشبكة العنكبوتية بالتالي أخذ صفة دليل سكان العالم ، كما يتيح للأفراد العاديين أن يصنعوا من انفسهم كيان عام من خلال الادلاء والمشاركة بما يريدون من معلومات حول انفسهم واهتماماتهم ومشاعرهم وصورهم الشخصية ولقطات الفيديو الخاصة بهم قصد جعل العالم أكثر انفتاحا" . (عباس، 2008، ص.15)

و يعرفه مُجَّد جِيَاد زِين الدين في محلة الفراهيدي أن الفاييبوك يعد: "أحد مواقع التواصل الاجتماعي على الانترنت، ويمكن الدخول اليه مجانا، ويتيح للمستخدمين من القيام بإنشاء علاقات صداقة والاتصال مع مستخدمين آخرين والتفاعل معهم، ونشر الاحداث والتعليقات والتسجيل كمعجبين، وازافة أصدقاء إلى قائمة اصدقائهم وارسال الرسائل اليهم، ويشير اسم الموقع إلى دليل الصور والخدمات والتعريف بالشركات كوسيلة متطورة للتعريف بنشاط الشركة والحفاظ على سمعتها ضمن فعاليات وسائل التواصل الاجتماعي لموقع الشركة". (مُجَّد جِيَاد، 2017، ص.302)

✓ التعريف الإجرائي :

هي صفحة افتراضية يقوم عليها مسؤولون من مؤسسة الصحة العالمية و السلطات المحلية بمستجدات و إحصائيات فيروس كورونا

5- المدخل النظري للدراسة :

نظرية الاستخدامات والإشباعات

➤ مفهوم نظرية الاستخدامات والإشباعات:

نظرية الاستخدامات والإشباعات هي النظرية التي تهتم بدراسة الاتصال الجماهيري دراسة وظيفية منظمة، وتنحصر رؤيتها للجماهير على أنها فعالة في انتقاء افرادها لرسائل ومضمون وسائل الإعلام خلافا للنظريات المبكرة مثل نظرية الآثار الموحدة أو الرصاصة السحرية التي ترى الجماهير عبارة عن كائنات سلبية ومنفصلة، وتتصرف بناء على نسق واحد، فأسلوب الافراد أمام وسائل الإعلام، أكثر قوة من المتغيرات الاجتماعية والسكانية والشخصية. (حجاب، 2004، ص584)

وتقوم نظرية الاستخدامات والإشباعات بدراسة الاتصال الجماهيري دراسة وظيفية منظمة، فخلال عقد الأربعينيات من القرن العشرين أدى إدراك العواقب الفروق الفردية، والتباين الاجتماعي على إدراك السلوك المرتبط بوسائل الإعلام، إلى بداية منظور جديد للعلاقة بين الجماهير ووسائل الإعلام، وكان ذلك تحولا من رؤية الجماهير على أنها عنصر سلبي غير فعال لرؤيتها على أنه افعالة في انتقاء افرادها لرسائل ومضمون مفضل من وسائل الإعلام 2 (مكاوي وآخرون، 2004، ص 239)

فلم يعد السؤال المطروح ماذا يفعل الإعلام بالجمهور؟ بل ماذا يفعل

الجمهور بالإعلام؟ ولماذا يستخدم الجمهور المنتجات الإعلامية؟ وماهي الاشباعات المحفقة منها؟ وتنطوي هذه الأسئلة عن انتقال موضوع التأثير من مضمون المادة الإعلامية فحسب، إلى السياق

الاتصالي برمته، فمنبع الاشباع التي يحصل عليها المتلقي من الإعلام الجماهيري قد يتعلق بالمضمون الخاص للرسالة أو بالتعرض للوسيلة الإعلامية بحد ذاته أو بالوضعية الاتصالية الخاصة المرتبطة بوسيلة إعلامية ما ويلخص كاتز (ELIHU KATZ) وزملاءه افتراضات النظرية في النقاط التالية:

✓ جمهور المتلقين هو جمهور نشط، واستخدامه لوسائل الإعلام هو استخدام موجه لتحقيق أهداف معينة.

✓ يمتلك أعضاء الجمهور المبادرة في تحديد العلاقة بين إشباع الحاجات واختيار وسائل معينة يرى أنها تشجع حاجاته.

✓ تتنافس وسائل الإعلام مع وسائل أخرى لإشباع احتياجات الجمهور مثل الاتصال الشخصي، أو المؤسسات الأكاديمية

✓ الجمهور قادر على تحديد اهتماماته واحتياجاته ودوافع تعرضه لوسائل الإعلام وبالتالي يختار الوسائل التي تشبع حاجاته.

✓ يمكن استخدام الجمهور لوسائل الإعلام الأنساق والمعايير الثقافية السائدة في المجتمع وبتحديد في ضوء ذلك أن الجمهور هو الذي يحدد طبيعة استخدامه للمحتوى الذي يرغب فيه

(الطرابشي وأخرون، 2006، ص، 261)

➤ عناصر نظرية الاستخدامات والإشباع:

-1 افتراض الجمهور النشط:

يزعم هويت أن النظريات القديمة كانت تنظر إلى الجمهور باعتباره متلقيا سلبيا أمام قوة الرسالة وتأثيرها الفعال حتى ظهر مفهوم الجمهور العنيد الذي يبحث عما يريد أن يتعرض إليه ويتحكم في اختيار الوسائل التي تقدم هذا المحتوى. (مكاوي وآخرون ، 2004 ، ص 243)

2- الأصول الاجتماعية والنفسية لاستخدام وسائل الإعلام:

لقد أدى ظهور مفهوم الإدراك الانتقائي المرتكز على الفروق الفردية إلى افتراض أن الأنماط المختلفة من البشر يختارون الأنشطة بأنفسهم ويفسرون وسائل الإعلام بطرق متنوعة ومتباينة، أي أن العوامل النفسية يمكن أن تؤدي إلى وجود حوافز وان تحدد أصول كثير من استخدامات وسائل الإعلام. (حسن ، 1991، ص 21)

3- دوافع تعرض الجمهور لوسائل الإعلام :

تقسم دوافع التعرض إلى فئتين هما:

دوافع نفعية: وتستهدف التعرف على الذات، واكتسابا لمعرفة والمعلومات والخبرات وجميع أشكال التعلم بوجه عام والتي تعكس برامج الأخبار والبرامج التعليمية والثقافية.

دوافع طقوسية: وتستهدف قضية الوقت والاسترخاء والصدقة والألفة مع الوسيلة والهروب من المشكلات وتنعكس هذه الفئة في البرامج الخيالية مثل المسلسلات والأفلام والمنوعات وغيرها. (مكاوي

وآخرون، 2004، ص 247)

التوقعات من وسائل الإعلام: تعد توقعات الجمهور من وسائل الاتصال ناتجة عن دوافعه التي تختلف حسب الأصول النفسية والاجتماعية للأفراد، كما تعد التوقعات سببا في عملية التعرض لوسائل الاتصال.

التعرض لوسائل الاتصال : يفترض نموذج الاستخدامات والإشباع أن دوافع الافراد تؤدي بهم إلى التعرض لوسائل الاتصال حتى يتحقق الإشباع، بالإضافة إلى سلوك التعرض لوسائل الاتصال (أمين ، 2008 ، ص 67)

➤ الانتقادات التي وجهت لنظرية الاستخدامات والإشباع:

✓ إنها تشابهت في استخدام نفس المنهج الذي يعتمد على الأسئلة المفتوحة للباحثين حول الإشباع التي تقدمها وسائل الإعلام.

✓ اشتركت في المنهج الكيفي في محاولتها بجمع بيانات الإشباع من الجمهور في فئات مصنفة يتأجل توزيعها تكراريا وتدرجيا تبعا لكثافتها.

✓ لم تحاول هذه الدراسات أن تكشف الروابط بين الإشباع التي يتم افرازها وبين الأصول الاجتماعية والنفسية للحاجات التي تم إشباعها.

✓ فشلت هذه الدراسة في بحث العلاقات المتداخلة بين الوظائف المتنوعة التي تقدمها وسائل الإعلام أيضا كميا ومفاهميا.

✓ إن هذه الدراسات لم تعطي صورة مفصلة وأكثر تصاعدي لإشباع وسائل الإعلام ولا تؤدي إلى صيغة نهائية لتعميمات نظرية. (المشاقبة ، 2001 ، ص 86)

6- منهج الدراسة:

بما أن دراستنا تتمحور حول الدور فهي تندرج ضمن الدراسات الوصفية، بالتالي فالمنهج خطوة رئيسية في ترتيب وتنظيم أفكار الباحث من أجل الوصول إلى نتائج منطقية في مختلف مراحل بحثه، ويقصد به: "الأداة التي تقف إلى جانب الباحث حتى يستطيع تحقيق كل أهداف بحثه، وهو وسيلة تمكنه من بناء بحثه وفق خطة متكاملة تسمح له بعدم الخروج من متطلبات ذلك البحث." (صالح، 2012، ص122-123)

• كما يعرف بأنه : "الطريق المتبع للكشف عن هذه الدراسة، بواسطة استخدام مجموعة من القواعد التي

ترتبط أساسا بتجميع البيانات وتحليلها، حتى تساهم في توصيل إلى نتائج ملموسة". (محمد الهادي، 1995، ص287)

وقبل التطرق إلى المنهج المستخدم لا بد أن الإشارة إلى تعدد المناهج التي تختلف باختلاف المواضيع المعالجة وزاوية معالجتها، وأن لكل منهج شروط ومتطلبات وقدرات محدودة في البحث والتقصي، وتفرض على الباحث استخدامها في حالات معينة، وأن عملية اختيار الباحث للمنهج المتبع لا تتم بطريقة اعتباطية، بل حسب طبيعة الموضوع المعالج الذي يفرض على الباحث اختيار منهج على آخر تم اعتماد هذا النوع من الدراسات الوصفية لأنها تستهدف التعرف على الاتصال الغير لفظي في المؤسسة، وللإجابة على إشكالية بحثنا تم الاعتماد في هذا البحث على المنهج الوصفي الذي يستهدف دراسة واقع الأحداث والظواهر والمواقف والآراء وتحليلها وتفسيرها بغرض استنتاجات مفيدة إما لتصحيح هذا الواقع أو استكمالها. (مصطفى حميدو خير ميلاد، دت، 242)

• وهو عبارة عن محاولة لتفسير وتحليل وتقرير الوضع الراهن لنظام اجتماعي أو جماعة، كما أنه يهدف إلى الوصول إلى بيانات يمكن تصديقها وتفسيرها وتعميمها للاستفادة منها في المستقبل. (ابراهيم مُجّد، 2006، ص143)

بالإضافة إلى منهج المسح الشامل وعليه قمنا باختيار طلبة جامعة مُجّد بوضياف المسيلة كعينة لدراستنا ، حيث قررنا من خلالها توزيع استمارة استبيان، لتسهيل عملية الضبط للعمال وتفرغ البيانات و الوصول إلى نتائج دقيقة. وعليه فالمنهج الوصفي هو المنهج الأكثر ملائمة لموضوع الدراسة من أجل الكشف عن الاتصال الغير لفظي في المؤسسة، ولأنه كفيلا يجمع أكبر قدر ممكن من المعلومات الوصفية واللازمة بغرض تحليل واستخدام البيانات وتفسيرها .

7- أدوات جمع المعلومات :

يحتاج الباحث البيانات مختلفة لإتمام بحثه، فهي تعتبر الوسيلة الأساسية للحصول على المعلومات و الحقائق العلمية.

بما أن طبيعة الموضوع هي التي تفرض علينا نوع المنهج المستخدم، فهي أيضا تفرض علينا الأدوات المستخدمة لجمع المعلومات الواجب إتباعها تبعاً للمنهج، وقد استخدمت في دراستي جملة من الأدوات المضبوطة علمياً و منهجياً لجمع المعلومات التي تخص بحثي بمراعاة توافقي مع منهج دراستي و أهمها :

استمارة الاستبيان : اخترت الاستمارة كأداة أساسية في دراستي هذه، نظراً لما توفره من سهولة جمع المعلومات و البيانات الميدانية عن موضوع الدراسة، في حين تعد هذه التقنية من أكثر التقنيات المرتبطة بالمنهج، و التي تعتبر وسيلة تفصي ملائمة تسمح بالاتصال بعدد كبير من الأفراد في وقت قصير بهدف الحصول على معلومات دقيقة، وغالباً ما تكون غير قابلة للملاحظة، كما أنها تتمتع بسرعة التنفيذ و قلة لتكلفة (موريس أنجوس ، المرجع السابق ، ص: 277) ، ويتم تنفيذها عن طريق المقابلة الشخصية أو إرسالها إلى المبحوثين عن طريق البريد العادي أو عبر الانترنت (د احمد بوحوش ، 2009 ، ص: 117) ومن أنواع الأسئلة المستخدمة في الاستمارة هي :

__ الأسئلة المغلقة أو محددة الإجابات وهنا يطلب من المستجيب اختيار الإجابة و لا يعطي الحرية لإعطاء الإجابة.

- الأسئلة المفتوحة تترك للمبحوث حرية الإجابة عن السؤال المطروح.

__ الأسئلة المغلقة والمفتوحة فيطرح الباحث فيها البداية سؤالاً مغلقاً ثم يتبعه سؤالاً مفتوحاً(د ربحي مصطفى عليان ، 2009، ص: 101).

ولقد حاولت ربط الاستمارة بإشكالية الدراسة، ولما كان الهدف من الدراسة هو معرفة اتجاهات الجمهور نحو صفحات الفيسبوك الخاصة بأزمة كورونا.

وتضمنت الاستمارة التي قمنا بتصميمها لإعداد هذه الدراسة على (.....) محاور والتي تتضمن (.....) سؤالاً موجهة للمجتمع البحث، حرصنا على ترتيب الأسئلة و توضيحها و إعطائها الصيغة المباشرة دون وضع الفرد المستجوب في حالة من الغموض أو الحرج، و ثم قيا بعملية التوزيع النهائي للاستمارات.

✓ المحور الأول: البيانات الشخصية

✓ المحور الثاني: أنماط و عادات استخدام الفيسبوك في ضل جاحة كورونا ويشمل على (.....) أسئلة .

✓ المحور الثالث: إقبال الجمهور على صفحات الفيسبوك الخاصة بأزمة كورونا ويشمل على (.....) أسئلة.

✓ المحور الرابع : الفائدة التي تعود على الجمهور في الاتجاه نحو صفحات فيسبوك الخاصة بازمة كورونا حيث شمل على (.....) أسئلة .

صدق وثبات الأداة :

- صدق الأداة :

إن صدق التحليل ، الذي يقابله في اللغة الفرنسية مصطلحالديتي "validiti" وفق تعريف الباحثين ، هو دراسة أو إختبار مدى ملائمة أدوات وطرق القياس المستخدمة في التحليل الكمي للظاهرة موضوع

البحث ، ودرجة صلاحها ، لتوفير المعلومات المطلوبة والمحقة لأهداف الدراسة . تبعا لذلك، فإن القصد بصدق التحليل في الدراسات التحليلية الكمية المواد الإعلام والاتصال المتنوعة ، هو التأكد العلمي من استمارة التحليل الأداة الأساسية في مثل هذه الدراسات تقيس فعلا ما يراد قياسه (أحمد، 2007، ص113-114).

ولغرض تحقيق هذه الخطوة عرضنا استمارة الاستبيان على الأساتذة المحكمين الذين لهم الخبرة في هذا المجال البحثي وهم :

..... -

..... -

لإعطاء رأيهم في مدى نجاحنا في تصميم الاستمارة ، بعدها مباشرة قمنا بإجراء التعديلات اللازمة والتي أشار إليها الأساتذة المحكمين على مستوى استمارة الاستبيان من خلال تعديل أو حذف أو إضافة بعض العبارات.

2- ثبات الأداة :

- إن ثبات التحليل ، الذي يقابله في اللغة الفرنسية مصطلح : " فيابيلتي " Fiabilite هو قياس مدى استقلالية المعلومات المتوصل إليها في التحليل ، عن أدوات وطرق القياس ، بمعنى أن ثبات التحليل هو الحصول على نسبة اتفاق عالية في النتائج لعدد من الباحثين ، الذين يستخدمون نفس الأسس والأساليب في تحليل نفس المادة الإعلامية ، ولقياس الثبات هناك طرق مختلفة من أكثرها شيوعا الطرق الثلاثة الآتية :

1- طريقة الاختبار وإعادة الاختبار

2- طريقة الاختبار المنشطر

3- طريقة الأشكال المتماثلة (أحمد، المرجع السابق، ص115-117)

حيث تم توزيع الاستمارة الأولى على عينة مكونة من 10 طلبة هذا ما يسمى بالاختبار الأول وبعد أسبوع آخر من تسليمها تم توزيع نفس الاستمارة على نفس العينة وهذا ما يسمى بالاختبار الثاني في الفترة الممتدة من/...../2021 حيث كانت النتائج المتحصل عليها كالآتي :

ن = عدد أفراد العينة 10

س = نتائج الاختبار الأول 10

ص = نتائج الاختبار الثاني 9

و بعد القيام بحساب معامل الارتباط بحسب القاعدة تم التحصل على النتيجة التالية
.....
.....

8- صعوبات الدراسة :

- 1- قلة المراجع في ميدان الدراسات الخاصة بفيروس كورونا
- 2- عدم جدية المبحوثين في الإجابة على أسئلة الاستمارة.
- 3- صعوبة الحصول على المعلومات الكافية عن الموضوع .

الفصل الثاني: مواقع التواصل الاجتماعي



تمهيد:

تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي من الثمار البارزة للثورة العلمية والتكنولوجية، حيث تعد من أسرع وسائل الاتصال بين الأفراد والمجتمعات، والأكثر مقدرة على التأثير، ذلك أنها استطاعت في مدة زمنية قصيرة أن تستأثر باهتمام الناس ، وأن تقلب حياتهم كلّها نحو فضاء افتراضي قد يبتعد في الكثير من الأحيان عن صور الواقع ومجالاته إلا أنه في المقابل يسعى إلى تكوين شخصية الفرد بما يستجيب لميولاته وانتمائه.

فلقد شهدت مواقع التواصل الاجتماعي انتشارا واسعا خلال السنوات الأخيرة وتعددت وتنوعت محاولة تقديم العديد من الخدمات وتحقيق مختلف الاشباعات ، ويأتي في مقدمتها موقع فيس بوك ، تويتر . يوتيوب ، وغيرها ، وفي هذا الصدد سنعرض في هذا الفصل ما المقصود بمواقع التواصل الاجتماعي ؟ نشأتها ، أنواعها ، خصائصها وآثارها الايجابية والسلبية.

I- نشأة مواقع التواصل الاجتماعي:

نشأت شبكات التواصل الاجتماعي عام 1995 ، حيث ظهرت شبكة Class Matesn.Com والتي أسسها "رانوي كونرادز" وبلغ عدد مستخدميها خمسون مليوناً في الولايات المتحدة وكندا، ينتمون إلى 200 ألف مؤسسة تعليمية تمثل جميع مراحل التعليم من الحضنة وحتى الجامعة. (علي خليل شقرة ، 2014 ، ص:58)

ثم تلاه موقع Six Degrées .com ، اعتمدت هذه المواقع على فتح صفحات شخصية للمستخدمين وعلى إرسال رسائل لمجموعة من الأصدقاء لكنه تم إغلاقها لأنها لم تأت بأرباح مملكتها.

خلال سنوات التسعينات راجعت صناعة مواقع الانترنت التي تقوم على تزويد مستخدميها بما يبحثون عنه من محتويات عبر شبكة بث مكونة من مواقع الانترنت (مرسلة) وعدد كبير يعدد بالملايين من متصفحات الانترنت حول العالم تستقبل هذا البث . وبعد ذلك ، وبالتدرج ، استطاع مطورو الانترنت أن يستخدموا متصفحات الانترنت لإرسال واستقبال البيانات في نفس الوقت ، بدلاً عن دورها الأصلي كاستقبال أعمى للبيانات (وائل مبارك خضر فضل الله ، 2012 ، ص:7)

حيث في نهاية عام 1996 بلغ عدد الدول المتصلة بالانترنت 170 دولة وقد بينت الدراسات أن عام 1998 سيشهد دخول الانترنت إلى جميع دول العالم. وكان عدد المواقع النسيجية في بداية العام 1997 (35) موقعا أما في نهاية العام 1998 ، فقد تضاعفت عشرات المرات لتصل إلى (350) موقعا (خليل صابات ، جمال عبد العظيم ، 2001 ، ص: 524)

وحصلت نقلة كبيرة جداً في شبكات التواصل عام 2005 حيث ظهر موقع "ماي سبيس" الأمريكي ، وفي نفس العام ظهر موقع " الفيس بوك " والذي تفوق على المواقع الأخرى ، حيث بلغ عدد مستخدميه 400 مليون شخصاً في العالم (علي خليل شقرة ، 2014 ، ص: 58)

وقد هدف مارك زوكير برج (23 عاما) صاحب فكرة "الفيس بوك" من تصميم هذا الموقع بينما كان جلساً أمام شاشة الكمبيوتر في حجرتة بمساكن الطلبة في جامعة هارفارد الأمريكية العريقة ، وبدأ يصمم موقعا جديدا على شبكة الإنترنت ، كان لديه هدف واضح ، وهو تصميم موقع يجمع زملائه في الجامعة ويمكنهم من تبادل أخبارهم وصورهم وآرائهم ، فسرعان ما لقي الموقع رواجاً بين طلبة جامعة

هارفارد ، واكتسب شعبية واسعة بينهم . وكانت النتيجة طفرة في عدد مستخدمي الموقع . إذ ارتفع من 12 مليون مستخدم في شهر ديسمبر /كانون الأول في 2005 إلى 50 مليون مستخدم بنهاية عام 2007.

وكان من الطبيعي أن يلفت النجاح السريع الذي حققه الموقع انظار العاملين في صناعة المعلومات ، فمن ناحية بات واضحاً أن سوق شبكات التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت ينمو بشكل هائل. (عبد الرزاق مجد الدليمي ، 2011 ، ص: 184 - 185)

والشبكات الاجتماعية مواقع انتشرت في السنوات الأخيرة بشكل كبير جداً ، ولا زال انتشارها مستمرًا ، وهي تقدم خدمة التواصل بين الأعضاء المنتسبين لها حتى سمي المستخدمون لها بالمجتمع الافتراضي الذي يجمع بين كافة مستخدمي هذه المواقع ، رغم اختلاف الجنس والدين واللغة والثقافة (علي خليل شقرة ، 2014 ، ص: 58)

إلى جانب التطورات الهامة التي عرفتها شبكات الاتصال القارة فإن شبكات الهاتف الجوال مرت هي الأخرى بثلاث مراحل هامة منذ ظهورها أي في أواخر الستينات ، ففي الفترة الأولى التي امتدت أواخر الثمانينات ظهر الجيل الأول للهاتف الجوال الذي يعتمد على أنظمة تناظرية مثل 450 ، أما الفترة الثانية فتميزت بظهور نظام اتصالات سابق.

رغم هذا النجاح فإن سرعة التدفق التي توفرها أنظمة تراسل المعطيات والجديدة في نظام ، لم تكن كافية مما أدى إلى ظهور الجيل الثالث للهاتف الجوال الذي يمثل أهم المستجدات في قطاع الاتصالات في بداية هذا القرن ويسمح هذا النظام الذي يستعمل تقنية نفاذ تعتمد على اسناد رمز وحيد لكل مستعمل خلال كل مكالمة ، من توفير سرعة تدفق تصل حالياً إلى 2 ميغا بايت/ث. (فيصل أبو عيشة ، 2010 ، ص: 27)

II- تعريف مواقع التواصل الاجتماعي

مواقع التواصل الاجتماعي:

" منظومة من الشبكات الالكترونية ، التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء موقع خاص به ، ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي الكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها أو جمعه مع أصدقاء الجامعة أو الثانوية (أحمد بن عبد الله الدريويش ، 2014، ص: 94)

مواقع التواصل الاجتماعي : هنا يجتمع الأفراد ذو الاهتمامات المشتركة ، ويتبادلون الأفكار والمعلومات ويتصلون مع بعضهم ويدردشون وينشرون الأخبار التي تمم مجتمعاتهم ، وقد يكون المجتمع طائفا أو دينيا أو حتى علميا (عباس مصطفى صادق ، 2008 ، ص: 100 .)

شبكات التواصل الاجتماعي: هي مواقع الكترونية اجتماعية على الانترنت وتعتبر الركيزة الأساسية للإعلام الجديد أو البديل ، التي تتيح للأفراد و الجماعات التواصل فيما بينهم عبر الفضاء (بسمه حسين عيد يونس ، 2016 ، ص : 11)

III- خصائص الشبكات التواصل الاجتماعي:

تشارك معظم الشبكات الاجتماعية في خصائص أساسية بينما تتمايز بعضها عن الآخر بمميزات تفرضها طبيعة الشبكة ومستخدموها ومن أهمها الآتي :

1. الملفات الشخصية / الصفحات الشخصية :

تعد صفحة الشخصية بوابة للدخول إلى عالم الشخص حيث يمكن من خلالها التعرف إلى اسم الشخص والمعلومات الأساسية عنه مثل : الجنس ، وتاريخ الميلاد ، والبلد ، والاهتمامات ، والصور الشخصية ، وأصدقائه ، وآخر نشاطاته. (أحمد عبد الله الدريويش، 2014 ، ص: 94)

2. المجموعات Groups :

يمكن لكل مشترك في الموقع أن ينشئ مجموعة عبر تسميتها وكتابة تعريف عن الفكرة ، ويتم انشاء مجموعات لاهتمامات مشتركة أو لأعضاء نادي معين أو لجملة فكر اجتماعي كان أو ديني أو سياسي . المجموعات لديها نفس عناصر وأدوات صفحة الشخصية ذاتها (Wall) صفحة يسمح بالكتابة فيها

لجميع أعضاء الجروب وألبوم صور و مساحة للحوار (Discussion) وملفات فيديو وكل ذلك يتم عبر
صلاحيات المنح التي يشرف عليها مدير المجموعة. (وائل مبارك خضر فضل الله، 2012، ص: 14)

3. الاصدقاء / العلاقات :

حيث يظهر جميع الأشخاص الذين تعرف عليهم المشترك لغرض معين ، تطلق بعض الشبكات لفظ " صديق " على الشخص المضاف إلى قائمة الأصدقاء ، بينما تطلق عليه بعض مواقع الشبكات الاجتماعية الخاصة بالمحترفين لفظ (علاقة) .

4. ألبومات الصور :

تتيح هذه الخدمة لمستخدم الشبكات الاجتماعية إنشاء لا نهائي من الألبومات، وضع مئات الصور فيها، وإتاحة مشاركة هذه الصور مع الأصدقاء، للإطلاع والتعليق حولها. (أحمد عبد الله الدريويش ، 2014 ، ص: 94)

5-إرسال الرسائل:

وهي خاصية تتيحها الشبكة التواصل الاجتماعي بشكل مبسط وسهل للغاية سواء كان في قائمة الأصدقاء أو لم يكن. (حنان بن شعشوع الشهري ، 1434هـ ، ص: 25)

6-الصفحات:

ابتدع هذه الفكرة موقع الفيس بوك ، واستخدمها تجاريا بطريقة فعالة ، حيث يعمل على إنشاء حملات إعلامية موجهة ، تتيح لأصحاب المنتجات التجارية او الفعاليات توجيه صفحاتهم وإظهارها لفئة يحدونها من المستخدمين ، ويقوم الفيس بوك باستقطاع مبلغ عن كل نقرى يتم الوصول ليها من قبل اي مستخدم قام بالنقر على الاعلان ، اذ تقوم فكرة الصفحات على انشاء صفحة يتم فيها وضع معلومات عن المنتج او الشخصية أو الحدث ، ويقوم المستخدمون بعد ذلك بتصفح تلك الصفحات عن طريق تقسيمات محددة ، ثن أن وجدوا اهتماما بتلك الصفحة يقومون باضافتها الى ملفهم الشخصي . (بسمة حسين عيد يونس ، 2016 ، ص: 18)

IV-التشبيك والمواقع الشبكية :

ظلت الانترنت وسيلة للقاء الناس بعضهم ببعض، وفي السنوات الأخيرة نما تفاعل بين مستخدمي الشبكة بشكل كبير ليصبح ظاهرة تميز الشبكة، الأمر الذي ولد جيلا جديدا من المواقع الالكترونية فالمبدأ الذي يوفره الجيل الجديد من الويب Web 2.0 هو مشاركة المستخدمين في محتويات المواقع حيث يقومون بابتكار محتوياتها أو تعديلها ، وهذا ما أنتج أكثر المواقع شعبية على الانترنت ، وذلك فإن أي شخص يريد أن يكون جزءا من شبكة اجتماعية عبر الانترنت ، يستطيع تحقيق ذلك عبر هذا الويب. (عباس مصطفى صادق ، 2008 ، ص: 79)

غدت مواقع التواصل مثل (بيبو) Bebo وفريند ستر Fried ster وماي سبيس my space هذا الاتجاه في شبكات الانترنت ذات التوجه الاجتماعي ، أما يسمى بظاهرة " التشبيك الاجتماعي " .

و من النظرة الأولى تبدو هذه المواقع وكأنها مجرد، مواقع خاصة لإرسال نصوص وصور فوتوغرافية وموسيقى وعروض (مقاطع فيديو) صنعت في البيت. وقد حولت هذه الأدوات شبكات الاتصال الاجتماعية إلى ظاهرة على الانترنت.

موقع مثل (بيبو) الذي تشرف عليه " سارة غيفن " ، هو في رأيها " موقع قوي حقا . أظن أنها المرة الأولى التي يمتلك فيها الأفراد سلطة . لدينا مؤلفون يقومون بنشر كتبهم عبره. وإذا كانوا قد بدأوا كمنتجي أفلام فإن لديهم الفرصة كي يضعوا منتجاتهم على الموقع وأن يدعوا الجمهور لمشاهدتها وإخبارهم عما يفكر به أفراده ، انه وسيط قوي جدا والناس بداو بالتوفي فهم كم يمكن أن يكون فعّالا". (وائل مبارك خضر فضل الله ، 2012 ، ص: 8)

لقد أصبحت هذه الظاهرة واضحة في عام 2003 عندما تم إطلاق موقع ماي سبيس على الإنترنت، وكان دخول.

الموسيقى إليه من أكبر الأسباب وراء نجاحه ، واطهر فنانون مجهولون أن مواقع الشبكات الاجتماعية هذه قادرة على أن تكون وسيلة فعالة للترويج لأعمالهم ، فتمكن الكثيرون من أن يصبحوا نجوما في الغناء عبر هذا الموقع ، ما دفع روبرت مردوخ لشراؤه بمبلغ 580 مليون دولار.

هذه المواقع أصبحت مؤثلا اجتماعيا ضخما يتيح للناس التعرف بين بعضهم البعض وبجانب " ماي سبيس " الذي يتمتع بجزء كبير من حصة الشبكات الاجتماعية الإلكترونية فإن بعض المواقع تتجه نحو مجال أصغر في التخصص كي تجلب اهتمام مجموعات محددة ، فمحنة " Last FM " الموسيقية تستخدم برنامجا قادرا على تعقب أذواق أفرادها . ويمكن استخدام هذه الطريقة من قبل مجموعة من الأفراد يحبون نوعا ما من الموسيقى، أو تقديم أعضائها إلى موسيقى جديدة تتوافق مع ما يحبون. (عباس مصطفى صادق ، 2008 ، ص: 79)

ودخول الموسيقى إلى الموقع " ماي سبيس " من أكبر الأسباب وراء نجاحه أصبحت تسعى الآن كل المواقع التقليدية المشهورة إلى تشبيك مستخدميها مع تطبيقاتهم وحساباتهم الأخرى نظرا لما وجدوه من أهمية التواصل والترابط والنجاح المنقطع النظير في تجربة المواقع الاجتماعية الشهيرة أمثال : فيس بوك وماي سبيس. (وائل مبارك خضر فضل الله ، 2012 ، ص: 9)

V - أنواع مواقع شبكة التواصل الاجتماعي :

منذ الظهور الأول لمواقع التواصل الاجتماعي تعددت و تنوعت بين شبكات شخصية وعامة تطمح لتحقيق أهداف محددة ، إلا أن مع تطورها استأثرت بجمهور واسع نظرا بما تتميز به من إيصال الأخبار السريعة والرسائل النصية ومقاطع الفيديو عند مختلف الأحداث السياسية والطبيعية في العالم الأمر الذي ساعد في شهرة وانتشار هذه الشبكات وأهمها : الفيس بوك ، تويتر ، يوتيوب ، جوجل بلس ، الواتساب ، الأنستجرام وهي المواقع التي نتحدث عنها باعتبارها أهم مواقع التواصل الاجتماعي في الوقت الحالي ، وكذلك بالنظر إلى اختلاف تخصص كل موقع.

1 . الفيس بوك Face book :

ترجع فكرة نشأة موقع الفيس بوك إلى صاحبه مارك زوكيربرج " Mark zucker berg " حيث أخذ على عاتقه تصميم موقع جديد على شبكة الانترنت ليجمع زملاؤه في الجامعة " جامعة هارفارد الأمريكية " ويمكنهم من تبادل أخبارهم وصورهم وآرائهم.

ولم يعتمد في تصميمه إلى أن يكون موقع تجاري يجذب الإعلانات أو موقع يهتم بنشر الأخبار ، وفي عام 2004 أطلق " مارك " الفيس بوك " وكان في البداية عبارة عن شبكة تواصل الاجتماعي بين

الأصدقاء في جامعة " هار فارد " ، حيث اكتسب شعبية واسعة بينهم مما شجع على توسيع قاعدة يحق لهم الدخول إلى الموقع لتشمل كل من يرغب في استخدامه.

والفيس بوك هو موقع تواصل الاجتماعي يعمل على تكوين الأصدقاء ويساعدهم على تبادل المعلومات والملفات والصور الشخصية و مقاطع الفيديو والتعليق عليها وإمكانية المحادثة أو الدردشة الفورية ، ويسهل إمكانية تكوين علاقات في فترة قصيرة ، وكذلك إمكانية التقاء الأصدقاء القدامى والجدد وتبادل المعلومات وآخر الأنباء والتطورات معهم . (حنان بن شعشوع الشهري ، 1434هـ ، ص: 25)

2. جوجل بلس (Google +) :

يعتبر موقع جوجل بلس متنافسا قويا لشبكات التواصل الاجتماعي الشهير بحيث يحتل مكانة رفيعة بين شبكات التواصل الاجتماعي الأخرى مثل الفيس بوك وتويتر ولكنه في حقيقة الأمر مختلف عنها. أطلقت شركة جوجل موقع جوجل بلس رسميا في يونيو 2011 ومنذ بداية انطلاقه تخطى عدد مستخدميها 25 مليون شخص خلال شهره الأول ، ذلك لم يحققه موقع الفيس بوك في بداية انطلاقه. (بسمة حسين ، عيد يونس ، 2016 ، ص: 15)

3. موقع انستغرام Instagram :

وهو برنامج طرح في ولاية سان فرانسيسكو الأمريكية سنة 2010 من قبل المطور التقني " كيفن سيستوم " يتيح للمستخدمين تنمية هواية التصوير لديهم ، من خلال التقاط صورة ، وإضافة فلتر رقمي إليها ، ومن ثم مشاركتها في مجموعة متنوعة من خدمات الشبكات الاجتماعية وشبكة انستغرام نفسها ، ولقد أعلنت هذه الخدمة في 12 ديسمبر 2014 عن تجاوزها عتبة 300 مليون مستخدم ، حيث تحصل الشبكة في الثانية الواحدة على مستخدم جديد ، وفيها يتم إضافة 58 صورة جديدة. (سمير دريوش زياني ، 2016 ، ص: 14)

4. تويتر Twitter :

يقدم تويتر خدمة تدوين مصغر تسمح لمستخدميه بإرسال مشاركاتهم بحيث لا تتجاوز الرسالة الواحدة (140) حرفا وذلك مباشرة عن طريق موقع تويتر أو عن طريق إرسال رسالة نصية قصيرة SMS أو عن برامج المحادثة الفورية.

ظهر الموقع في أوائل عام 2006 كمشروع تطوير بحثي أجرته شركة أبيض Obvious الأمريكية في مدينة سان فرانسيسكو.

و بعد ذلك أطلقته الشركة رسميا للمستخدمين بشكل عام في أكتوبر (2006)، وبعد ذلك بدأ الموقع في الانتشار كخدمة جديدة على الساحة في عام (2007).

لقى تويتر استحسان الملايين من المستخدمين والعديد من الشركات العاملة في مجال الإعلام والانترنت ، إلا أن الموقع تعرض للكثير من الصعوبات في النصف الأول من عام 2008 بزيادة فترات توقف الموقع عن العمل لعدة أسباب، إما لزيادة عدد المستخدمين على الموقع ، أو بسبب أعطال في خوادم الموقع ، أو قواعد البيانات ، مما اضطر الكثيرون إلى البحث عن بديل لتويتر يلبي رغباتهم. (محسن بن جابر بن عوض الزهراني ، 2013 ، ص: 19)

5. موقع لينكد إن LinkedIn :

تأسس هذا الموقع في ديسمبر عام 2002 م على يد " ريد هوفمان " ، وبعض الأعضاء المؤسسين لشركة باي بال Socialnet.Com في كاليفورنيا بالولايات المتحدة الأمريكية ، وبدأ النشاط الفعلي في 5 ماي 2003 ، ويستخدم هذا الموقع أساسا كشبكة تواصل مهنية تتيح للمشاركين الاحتفاظ بقائمة تواصل مع الأشخاص الآخرين لأغراض تخص سوق العمل ، فالباحثون عن العمل يستطيعون تحميل سيرتهم الذاتية ، وترتيب ملفهم الشخصي ، وعرض تجاربهم المهنية وخبراتهم ، في حين يمكن لأرباب العمل بفضل هذه التقنية أن يضعوا قائمة بالوظائف المتوفرة لديهم ، والبحث عن مرشحين محتملين ومناسبين لشركاتهم (سمير دريوش زيان ، 2016 ، ص: 13-14)

6. يوتيوب You tube :

تأسس You tube كموقع مستقل في الرابع عشر فبراير من العام 2005 بواسطة ثلاث موظفين هم : تشاد هيرلي (أمريكي) تشين (تايواني) وجاود كريم (بنغالي) الذين يعملون في شركة pay pal المتخصصة في التجارة الالكترونية بيد أن "جاود كريم" ترك رفقائه للحصول على درجة علمية من كلية ستانفورد. ليصبح الفضل الحقيقي في You tube الذي نراه اليوم للثنائي الآخران اللذان نجحا بالمثابرة في تكوين أحد أكبر الكيانات في عالم الويب في الوقت الحالي وجدير بالذكر أن مولد You tube قد

شهدته مدينة Menlo park ولاية كاليفورنيا بالولايات المتحدة الأمريكية. (عبد الرزاق مُجَّد الدليمي ، 2011 ، ص: 194)

. وقد استعملت 45 لغة في اليوتيوب ، وكانت نسبة المشاهدين لليوتيوب من خارج الولايات المتحدة 70% من إجمالي المشاهدين في عام 2011 وكانت ما نسبته 10% من المحتوى واضح بصفة عالية ذات تقنية HD ، وقد دخل ما نسبته 13% من الزوار إلى اليوتيوب عبر الأجهزة الذكية ، وبلغت عدد مرات المشاهدة يوميا مليار مشاهدة.

وفي عام 2012 بلغ عدد الساعات المحملة على اليوتيوب كل دقيقة اثنين وسبعين ساعة ، وبلغ عدد المشاهدات عبر الهواتف الجوالة ستمائة مليون مشاهدة ، إضافة إلى أربع مليارات مقطع يشاهد يوميا ، ويتم مشاهدة ثلاث مليار ساعة شهريا.

ومن مزايا اليوتيوب :

تقدم اليوتيوب خدماتها بشكل مجاني وتعتمد على مصادر دخل أخرى تتمثل في الإعلانات والرعاية والدعايات إضافة إلى الإعلانات النصية.

إضافة إلى حفظ كل ما يحتاجه المتصفح من ملفات الفيديو واللقاءات والندوات والأفلام والمسرحيات القديمة والجديدة والموقع يعرض تقنية الفيديو عند تقنية (Adobe Flash) وبحسب موقع (Alexa) لإحصاءات مواقع الانترنت فإن موقع اليوتيوب هو ثالث أكثر مواقع الانترنت شعبية بعد موقعي (Google) و (Yahoo) (عبد الرزاق مُجَّد الدليمي ، 2011 ، ص: 194 - 195)

- إعطاء إمكانية للمستخدمين الذين يرفعون مقاطع الفيديو على اليوتيوب لإجراء تعديلات على هذه المقاطع.

- سهولة الاستعمال والمشاهدة.

- يتيح اليوتيوب إمكانية إعادة المشاهدة لمرات عديدة وحسب الطلب.

- توفير إمكانية ترجمة على ما ينشر على اليوتيوب.

أما سلبياتها :

- إمكانية اختراقه من قبل بعض الجهات وتعطيل ما يبث فيه من أفلام ومحاضرات... بل قد تم بث برامج تعرض وتتناقض الهدف الأساسي من الموقع كأن يتم اختراق موقع إسلامي ويبث فيه أفلام ومشاهدة تتعارض مع قيم وأخلاق الإسلام وشريعته.
- قيام بعض الدول بحجب الموقع: حيث تم منع فائده عن المستخدمين في حال قيام الموقع بنشر ما لا ترضى عنه بعض الدول (علي خليل شقرة ، 2014 ، ص: 95 - 96)

7. ماي سبيس Myspace :

- نشأت شبكة التواصل الاجتماعي ماي سبيس عام 2003، على يدي كريس دولف وتوم أندرسون برعاية من براد غرينسبان وجوش بيرمان المالكين لشركة إي يونيفرس التي مدت المولود الجديد بشبكته البالغة 20 مليون منتسب وقدمت له دعماً قوياً ، وقد طور هذا الموقع خلال عامي 2007 و 2008 م شكله والعديد من الخدمات التي يوفرها ، وأضاف " ماي سبيس الموسيقى " الذي اشتهر عبره كثير من المغنيين ودخلوا عالم النجومية ، وبلغ هذا الموقع مكانة عالية حين أصبح مكانا للحملات الانتخابية الأمريكية ، ووضع أغلب المرشحين ملفات على واجهته ليتمكنوا من الوصول إلى الشباب وإلى فئات كبيرة من المتصفحين .
- كانت شبكة ماي سبيس الأمريكية الشهيرة بداية الشبكات الاجتماعية فقط ظهرت عام 2005 م وما إن ظهرت تلك الشبكة حتى فاقت بمشاهدتها موقع البحث الشهير جوجل www.Google.com ثم ما لبث أن ظهر الفيس بوك والذي ترعب الآن على عرش أكبر الشبكات الاجتماعية على مستوى العالم.
- هناك العديد من الفوائد والميزات المقدمة على ماي سبيس ، وهو بمثابة منفذ للعديد من الأفراد الذين يعملون بشكل مستقل للحصول على الكلمة حول المواهب الخاصة بهم أو المنتجات . وهذا يشمل : الموسيقيين والسينمائيين والكوميديين . والعديد من الفنانين المستقلين من هذه الأنواع العمل الشاق

جدًا للقبض على اهتمام المشجعين من جميع أنحاء العالم ، وموقع ماي سبيس أتاحت لهم الفرصة للقيام بذلك فقط(هشام أحمد عبد الكريم سكيك ، 2014 ، ص: 73)

VI - أسباب الإقبال على المواقع التواصل الاجتماعي:

هناك أسباب كثيرة ومتنوعة للإقبال على مواقع التواصل الاجتماعي ويرجع ذلك إلى طبيعة المستخدم والحاجات التي يسعى إلى تحقيقها ، سواء كانت معرفية أو اجتماعية أو سياسية ، أو تجارية أو التسلية أو ممارسة الهوايات أو أسباب وجدانية وغيرها وفي ما يلي توضيح لكل من هذه الأسباب :

1. أسباب معرفية:

- زيادة المعلومات والمعرف . التثقيف . النقاش والتعاون . للتعرف على الأخبار ، ومواكبة الأحداث الجارية.

- الحصول على معلومات الأحداث داخل وخارج الجامعة والقضايا السياسية والمدنية.(فؤاد مُجَّد فايد البعداني ، 2016 ، ص: 260)

2. أسباب اجتماعية:

- في حالة وجود مشاكل الأسرية تدفع بالفرد يبحث عن البديل لذلك مما يدفعه إلى اللجوء إلى مجتمعه الافتراضي وأصدقه الافتراضيين عسى أن يجد عندهم ما لم يجده في أسرته.

- البطالة وعدم توفر فرص للعمل للأفراد تدفعه إلى الخروج إلى العالم الافتراضي (الالكتروني) عسى أن يضيع وقته.

- إن سوء استغلال الفرد لوقته يدفعه إلى استغلال وقت فراغه بالتواصل مع غيره عبر وسائل التواصل الاجتماعي المتعددة في تطبيقاتها فتصبح وسيلة لتضييع الوقت بالتواصل الصوتي أو المكتوب أو الصور وغيرها من التطبيقات التي توفرها هذه الوسائل الحديثة .(دعاء عمر مُجَّد كتانة ، 2015 ص: 37)

إضافة إلى أسباب أخرى:

- الاتصال مع أفراد العائلة والأصدقاء : وذلك لما تتيحه من خلال الاستمرارية في الاتصال الدائم والفوري مع مختلف الأفراد الأسرة والأصدقاء خصوصا البعدين مكانيا.

- الحرص على البحث عن الأصدقاء القدامى والتواصل معهم.
- البحث عن صداقات جديدة وربما من بلدان أخرى.

3. الأسباب السياسية:

- الممارسات السياسية : حيث أصبحت مواقع شبكات التواصل الاجتماعية تشكل الفضاء الذي يقوم فيه المستخدم بالمشاركة السياسية عن طريق ابداء آرائها وتوجهاته او مختلف الممارسات كعملية الاستفتاء حول العديد من القضايا عبر تلك المواقع .

- ساهم انتشار الحر للمعلومات من خلال شبكات التواصل الاجتماعي الرقمية ، في خلق امكانية كبيرة للتحرك الشعبي على اساس معرفة واسعة ودقيقة لأحداث سياسية ، وبالتالي على التصور المواطن للسياسة ، وتتخذ هذه الشبكات موقفا فريدا في هذه العملية ، اذ تمارس تأثيرات قوية على صانع القرار في تشكيل الرأي العام ، فوسائل اتصال تمثل حلقة وصل بين الرأي وصانع القرار .

4. أسباب تجارية:

التسويق والإعلان : حيث أصبحت مختلف المؤسسات الاقتصادية تعتمد على مواقع اجتماعية وذلك من اجل الترويج والدعاية لمختلف منتجاتها طريق الومضات الاشهارية المتنوعة ، كما أصبحت توفر المحيط الذي تقوم من خلاله بمختلف العمليات التسويقية

5. التسلية وممارسة الهوايات:

فمواقع الشبكات التواصل الاجتماعي أصبحت تشكل المتنفس الذي يقوم من خلاله المستخدم بقضاء وقت فراغه من خلال مختلف مواقع الالعاب والتسلية بالاضافة تتيح للفرد امكانية اشراكه في نفس اللعبة مع افراد اخرين ومباشر ، ومن جهة اخرى أصبحت تشكل البيئة التي تقوم من خلالها المستخدم بممارسة مختلف هواياته واهتماماته .

6. أسباب وجدانية :

- التعبير عن حب الوطن والانتماء اليه - معرفة اخبار الناس - التعبير عن آراء دون تحمل المسؤولية - الرغبة في مساعدة الاخرين في النجاح في حياتهم - نوع من الفضول وحب الاستطلاع - دعم افكار اجتماعية معينة . (فؤاد مُجَّد قايد البعداني ، 2016 ، ص: 260- 262)

VII- أثر مواقع التواصل الاجتماعي

1. الإيجابيات:

- تتيح فرصة للاتصال بالدعاة وطلبة العلم والأدباء والإعلاميين والمؤثرين في المجتمع مباشرة ودون وسائط مثل موقع فيس بوك.
- المشاركة في دعم الحملات والنشاطات الخيرية عبر انضمام مجموعة معينة قد تمثل أنت وأصدقائك نسبة مقدره في قياس قبول الرأي العام لتلك الفكرة(وائل مبارك خضر فضل الله ، 2012، ص: 20)
- قدمت من خلال الأجيال الجديدة للهاتف فرصة المشاركة في الندوات خلال طرح تساؤلات أو مناقشة بعض الموضوعات، كما اتسعت دائرة التعليم المفتوح أو التعليم بعد التي بدأت بالجامعات، وتقديم المحاضرات من خلال الانترنت.
- تنشأ ما يسمى بالمجتمعات الافتراضية التي يجتمع أفرادها حول أهداف أخرى قد تكون غائبة في المجتمعات الحقيقية لهؤلاء الأفراد مثل مناهضة العنصرية ، أو تحرير الجنس والنوع. (محمد الفاتح حمدي وآخرون ، 2011 ، ص: 12) .
- إمكانية تعرف الشخص إلى أخبار أفراد عائلته المنضمين لمجموعة العائلة لديه ، وهذا بدوره يقلل من الفجوة الاجتماعية.
- التي تسببها الانترنت ، فلا يصبح الشخص بمعزل عن أفراد عائلته بل يعرف أخبارهم اليومية ومناسباتهم وغيرها.
- فتح باب الحوار بين الأشخاص الذين تجمعهم اهتمامات مشتركة، وبالتالي استفادة هؤلاء الأشخاص من خبرات بعضهم بعضا(أحمد عبد الله الدريويش ، 2014 ، ص: 96)
- نافذة مطللة على العالم: حيث وجد الملايين من أبناء الشعوب الأجنبية والعربية بشكل خاص في الشبكات الاجتماعية نافذة حرة لهم للإطلاع على أفكار وثقافات العالم بأسره.
- منير للرأي والرأي الآخر: إن من أهم خصائص مواقع التواصل الاجتماعي سهولة التعديل على صفحاتها وكذلك حرية إضافة المحتوى الذي يعبر عن فكرك ومعتقداتك ، والتي قد تتعارض مع الغير ،

فالمجال مفتوح أمام حرية التعبير مما جعل هذه المواقع أداة قوية للتعبير عن الميول والاتجاهات والتوجهات الشخصية تجاه قضايا الأمة المصرية.⁽¹⁾ (بسمه حسين عيد يونس ، 2016 ، ص: 21)

- تعمل على تقليل من صراع الحضارات : فقد تعزز مواقع التواصل الاجتماعي من ظاهرة العولمة الثقافية ، ولكنها في الآن ذاته تعمل على جسر الهوة الثقافية والحضارية ، وذلك من خلال ثقافة التواصل المشتركة بين مستخدمي تلك المواقع وكذلك تبيان وتوضيح الهموم العربية للغرب بدون زيف الإعلام ونفاق السياسة ، مما يقضي في النهاية على تقارب فكري على صعيد الأشخاص فالجماعات والدول .⁽¹⁾ (فؤاد محمد قايد البعداني ، 2016 ، ص: 264)

2. السلبات:

- الادمان وإضعاف مهارة التواصل : هي من أهم الآثار التي قد تشكل خطراً على مستخدمي الشبكة الاجتماعية خصوصاً الشباب و المراهقين . فإن قضاء الوقت الطويل أمام شاشة الكمبيوتر، وهدره في تصفح المواقع يؤدي إلى عزلهم عن واقعهم الأسري وعن مشاركتهم في الفعاليات التي يقيمها المجتمع . وبما أن التواصل بين الناس بشكل مباشر يؤدي لتطوير المهارات التي تساعد الشباب في مجالات الاتصال الانساني حيث تنمي عندهم الحس بالمسؤولية تجاه الغير وتقوي سرعة البديهة لديهم فيستطعون التعامل مع المواقف بحذافة وحنكة وهذا ما تفتقده المواقع الاجتماعية . فإن إدمان الشباب على التواصل الالكتروني يؤدي بهم للعزلة الاجتماعية وفقد مهارة التواصل المباشر مع المجتمع.⁽¹⁾ (وائل مبارك خضر فضل الله ، 2012 ، ص: 20)

- إن سوء استخدامها تؤدي إلى انتشار الجريمة والعنف والفوضى واضطراب الأخلاق والسلوك.

- تسمح للأفكار و المعتقدات المتطرفة سواء كانت دينية أو سياسية أو عنصرية، فتداول داخل الشبكة ولا أحد يستطيع ردها (محمد الفاتح حميدي وآخرون ، 2011 ، ص: 98)

- حقوق النشر: يمثل ضياع حقوق النشر أهم الإشكاليات التي تواجه شبكات التواصل الاجتماعي، وقد أثارت جدلاً كبيراً بين شركات الإنتاج والنشر، و تجري العديد من المناقشات لتتوصل إلى حل لها.⁽¹⁾

أحمد عبد الله الدريويش ، 2014 ، ص: 97)

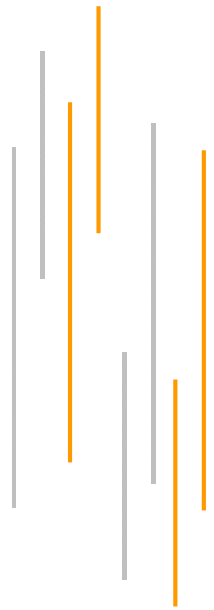
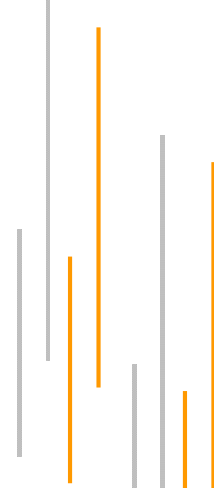
- ضياع الهوية الثقافية العربية واستبدالها بالهوية العالمية لمواقع التواصل : حيث أن العولمة الثقافية هي من الآثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي بنظر الكثيرين(بسمة حسين عيد يونس ، 2016 ، ص: 21)
- عرض المواد الإباحية والصور الفاضحة والذي يترك آثاره في الأسرة والشباب والشابات ، والتسبب بمشاكل عائلية وزوجية قد تؤدي إلى الطلاق ، وتدمير الأسرة أو العزوف عن الزواج أو الدخول في المعاصي الفردية والعامية. (فؤاد مُجَّد قايد البعداني ، 2016 ، ص: 265).
- إن الكثير من الكلام تحول من اللسان إلى الأصابع ، فصارت تتحدث أكثر من الألسنة باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي ، حيث غيرت من أنماط التعامل ، فالبيوت الحية بأهلها صارت خاوية صامتة ، فأدت في كثير من الأحيان إلى العقوق ، فيؤثر الابن التواصل بهذه الأجهزة على طاعة والديه. (دعاء عمر مُجَّد كتانة ، 2015 ، ص: 40)

خلاصة:

أحدثت مواقع التواصل الاجتماعي ثورة عظيمة في عالم اليوم ، ذلك لأنها أتاحت الكثير من الخدمات للمستخدمين أشخاصا كانوا أو مؤسسات ، وعلى الرغم من التدايعات السلبية التي تفرزها هذه الفضاءات الإلكترونية ، فإننا لا يمكن بأي حال من الأحوال أن نغفل الأدوار الإيجابية لها ، خاصة تلك التي تميزت عن غيرها من المواقع في تقديم المقيد والجديد كالفيس بوك ، وتويتر ، ويوتيوب ، ولينكد إن ، وغوغل .

كما تنوعت الآثار الإيجابية للشبكات الاجتماعية وتعددت فوائدها من تكوين العلاقات ، وتبادل الآراء بين الأشخاص ، إلى أبعاد مهمة من قبيل الفوائد الاجتماعية والإنسانية والجوانب التربوية والتعليمية ، وهو ما انعكس على واقع البشرية ومستقبلها ، ومن غير المعقول أن يبقى الإنسان بعيدا عن الانخراط ضمن هذه التقنية الجديدة .

الجانب التطبيقي



1 - تاريخ المرض:

إن أول حالة تم التأكد من إصابتها بعدوى فيروس كورونا الجديد، هي رجل في الستين من العمر من المملكة العربية السعودية حيث تم إدخاله للمستشفى المحلي CAP بتاريخ 10 جوان 2012 وفي 13 جوان نقل إلى مستشفى الدكتور سلمان الفقيه (جدة)، في 24 جوان توفي جراء التهاب رئوي حاد مصحوب بفشل كلوي، وقد تم عزل جينوم كورونا الجديد من هذه الحالة. وتم تسجيل إصابة ثانية عند رجل يبلغ من العمر 49 سنة بقطر، كما أنه اكتشف تعرض شخصين للوفاة بالأردن في أبريل 2012 عن طريق عملية استرجاع الأحداث من بين بؤرة مكونة من 11 فرد قد عانوا من أعراض تنفسية، بعدها ظهرت عدة بؤر بعدة بلدان في الشرق الأوسط منها الأردن وقطر والمملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة، وكذا بثلاث بلدان أوروبية وهي فرنسا وألمانيا والمملكة المتحدة وتونس في شمال إفريقيا. وتربط جميع الحالات المرضية التي وقعت في أوروبا وتونس صلة ما بالشرق الأوسط (بصفة مباشرة أو غير مباشرة) ومع ذلك شهدت فرنسا وتونس والمملكة المتحدة انتقالا محدودا للفيروس على الصعيد المحلي بين أشخاص لم يسافروا إلى الشرق الأوسط لكنهم خالطوا مسافرا مريضا عاد في الآونة الأخيرة من الشرق الأوسط [52-53].

2- تاريخ عزل الفيروس:

تولى الدكتور المصري علي مُجَّد زكي وهو اختصاصي بعلم الفيروسات "Virologist" في المستشفى، عزل وتشخيص الفيروس الجديد غير المعروف سابقا من رئة الرجل (المذكور أعلاه) وهذا باستخدام طريقة RT-PCR . ثم قام بإرسال النتائج العلمية الأولية في رسالة إلى المجلة الإلكترونية PROMED-mail بتاريخ 15 سبتمبر 2012 مبينا أن الإصابات كانت بسبب نوع جديد من الفيروسات المنتمية إلى مجموعة كورونا [53 - 54 - 55 - 56]. تشير الدراسات العلمية إلى أن الفيروس التاجي كان موجودا في الإبل منذ مطلع الستينات، ولكن الحالات المرضية عند الإنسان لم تظهر إلا في عام 2012، لذا يظهر السؤال المنطقي، ما الذي حدث ليجعل الفيروس يسبب مرضا قاتلا للإنسان لأول مرة سنة 2012 [55-57] ؟

3- التعريف بالفيروس:

تشكل فيروسات كورونا Coronavirus عائلة كبيرة من الفيروسات المعروفة بأنها تسبب أمراضا للحيوان والإنسان الذي تصيبه بأمراض تتراوح حدتها بين الإصابة بنزلة البرد الشائعة والمتلازمة التنفسية الحادة [44 - 45 - 46]، والفيروس الجديد مختلف

عن كل الأوبئة المحدثة من طرف فيروسات كورونا، مثل SARS-CoV229 ... E[52]، HKU1، وهو ينتمي إلى السلالة betacoronavirus C والذي أطلقت عليه المنظمة العالمية للصحة مؤخرا بمتلازمة الشرق الأوسط التنفسية - الفيروس التاجي -

MERS-CoV . وهو اختصار للعبارة الإنجليزية: - - Middle East Respiratory Syndrome[53] Corona virus

4- الخصائص العامة للفيروس:

1.4 . خاصية الانتحاء:

الفيروس التاجي الجديد MERS-CoV خاصية الانتحاء القوي نحو الجهاز التنفسي، أي الميل الإصابة الجهاز التنفسي، وعلى وجه الخصوص الخلايا الطلائية الشعبية غير المهديّة عند الإنسان، وهذا أمر فريد من نوعه لأن معظم الفيروسات التنفسية تستهدف الخلايا المهديّة، واتضح أن أيضا للفيروس القدرة على تفادي المناعة الطبيعية، ومقاومة الأنترفيرون المنتج في تلك الخلايا [55].

2.4 . تركيبة:

يظهر الفيروس تحت المجهر الإلكتروني بشكل كروي وبحجم 120-160 نانومتر، وله غلاف وتوتوات بروتينية بشكل عصيات تكسب الفيروس شكل التاج. ولهذا أطلق عليه اسم كورونا وهي كلمة لاتينية تعني التاج [53] ذكر بحث منشور بالمجلة العلمية " Nature " سنة 2013، أن فريقا من الباحثين الأوروبيين برئاسة الدكتور Stalin Raj، قام باكتشاف البروتين الموجود على التوتوات في غلاف الفيروس، الذي يستطيع الإلتصاق بالمستقبل البروتيني 4DPP

1 - تاريخ المرض:

إن أول حالة تم التأكد من إصابتها بعدوى فيروس كورونا الجديد، هي رجل في الستين من العمر من المملكة العربية

السعودية حيث تم إدخاله للمستشفى المحلي

CAP بتاريخ 10 جوان 2012 وفي 13 جوان نقل إلى مستشفى الدكتور سلمان الفقيه (جدة)، في 24 جوان توفي جراء التهاب رئوي حاد مصحوب بفشل كلوي، وقد تم عزل جينوم كورونا الجديد من هذه الحالة. وتم تسجيل إصابة ثانية عند رجل يبلغ من العمر 49 سنة بقطر، كما أنه اكتشف تعرض شخصين للوفاة بالأردن في أبريل 2012 عن طريق عملية استرجاع الأحداث من بين بؤرة مكونة من 11 فرد قد عانوا من أعراض تنفسية، بعدها ظهرت عدة بؤر بعدة بلدان في الشرق الأوسط منها الأردن وقطر والمملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة، وكذا بثلاث بلدان أوروبية وهي فرنسا وألمانيا والمملكة المتحدة وتونس في شمال إفريقيا. وترتبط جميع الحالات المرضية التي وقعت في أوروبا وتونس صلة ما بالشرق الأوسط (بصفة مباشرة أو غير مباشرة) ومع ذلك شهدت فرنسا وتونس والمملكة المتحدة انتقالا محدودا للفيروس على الصعيد المحلي بين أشخاص لم يسافروا إلى الشرق الأوسط لكنهم خالطوا مسافرا مريضا عاد في الآونة الأخيرة من الشرق الأوسط [52-53].

2- تاريخ عزل الفيروس:

تولى الدكتور المصري علي مُحمَّد زكي وهو اختصاصي بعلم الفيروسات "**Virologist**" في المستشفى، عزل وتشخيص الفيروس الجديد غير المعروف سابقا من رئة الرجل (المذكور أعلاه) وهذا باستخدام طريقة RT-PCR. ثم قام بإرسال النتائج العلمية الأولية في رسالة إلى المجلة الإلكترونية PROMED-mail بتاريخ 15 سبتمبر 2012 مبينا أن الإصابات كانت بسبب نوع جديد من الفيروسات المنتمة إلى مجموعة كورونا [53 - 54 - 55]. تشير الدراسات العلمية إلى أن الفيروس التاجي كان موجودا في الإبل منذ مطلع الستينات، ولكن الحالات المرضية عند الإنسان لم تظهر إلا في عام 2012، لذا يظهر السؤال المنطقي، ما الذي حدث ليجعل الفيروس يسبب مرضا قاتلا للإنسان لأول مرة سنة 2012 [55-57] ؟

5- تصنيف فيروس كورونا:

المملكة: الفيروسات.

الرتبة: Nidovirales.

العائلة: Corona viridae.

جنس: Coronavirus

قائمة الأنواع (أمثلة).

المجموعة الأولى:

- كورونا فيروس التي تصيب الإنسان (HCOV-229E).

- الوباء المسبب الإسهال الخنازير (Porcine épidémie diarrhee virus = PED).

- الفيروسات التي تصيب الأحشاء الداخلية مثل فيروس الأحشاء الداخلية الانتقالي

(TGEV=transmissible gastroenterites virus)

المجموعة الثانية:

- Coronavirus bovin(BCOV)

- Coronavirus humain (OC43)

- Virus des hépatites murines (MHV)

- Respiratoire syndrome Corona virus (SARS- Cov)

المجموعة الثالثة:

فيروس القصبات المعدية:

IBV) virus de la bronchite infectieuse aviaire . أما بالنسبة لمتلازمة الشرق الأوسط

Coronavirus (MRES-CoV فهي من جنس)

5- دورة حياة فيروس كورونا:

1.5 آلية دخول الفيروس إلى الخلية:

يوجد على الغشاء الخلوي لفيروس كورونا مستقبل خاص عبارة عن شوكة بروتينية يرمز لها بالرمز "S"، وهي المسؤولة الرئيسية عن دخول الفيروس إلى الخلية المضيفة. ويمكن أن يتم تنشيط هذه الشوكة البروتينية من قبل مختلف إنزيمات

البروتياز، لكن لحد الآن لم يتم تحديد كيفية حدوث الألية بالتفصيل ويتميز البروتين "S" بخصائص مميزة تم الحصول عليها بواسطة البيومعلوماتية حيث تم التعرف على موقعين. الأول: يوجد على السطح البيني 2S1/S ولديه القدرة على التحليل أو التفكيك البروتيني. الثاني: لديه القدرة على الاختراق أثناء الدخول الفيروسي ويتم تنشيط هذين الموقعين الفيروسيين الذين يثبت عليهما أنزيم البروتياز، وهذا الأخير يعمل على تحويل الشوكة "S" (محدد مستضدي من الحالة الحاملة إلى الحالة النشطة مما يؤدي إلى تثبيتها على المستقبل 4Dpp الموجود على سطح الخلية المضيفة ثم انطلاق عملية البلعمة.

2.5- التضاعف:

يتضاعف فيروس كورونا بعد الدخول إلى الخلية الهدف عن طريق البلعمة الخلوية، حيث يتم إزالة الغلاف الفيروسي وتحرير المادة الوراثية داخل سيتوبلازم الخلية والمتمثلة في ARN حيث يعامل الأخير كرسول (ARNm)، أي حدوث الترجمة مباشرة دون المرور بمرحلة النسخ. يملك الجينوم الفيروسي نهاية 5 ممثلة والمتمثلة في القلنسوة (CAP) ونهاية 30 بها متعدد الأدينين، هاتان النهايتان تسمحان للجينوم بالارتباط بالريبوزوم الخلوي من أجل حدوث عملية الترجمة.

يملك فيروس كورونا أيضا بروتين يدعى " **Replicase** " الذي يساعد على تضاعف

ARN الفيروسي باستعمال آليات الخلية المضيفة، بحيث أن "الريبليكاز" هو أول بروتين يتم ترجمته. يتم تضاعف ARN الفيروسي في نفس الوقت الذي يتم فيه تشكل سلسلة طويلة من متعدد البروتين، بحيث تكون كل البروتينات مرتبطة مع بعضها البعض ويتم فصلها بواسطة أنزيم البروتياز. بعد تشكل مختلف مكونات الفيروس يتم تجميعها وتغليفها وخروجها بالتبرعم [125-126].

8 - طرق انتقال فيروس كورونا:

إن كيفية انتقال الفيروس لا تزال غير واضحة تماما و بالاستناد إلى الحالات القليلة المشخصة حتى الآن، تبين أن الفيروس ينتقل كالتالي:

- الانتقال المباشر: الرذاذ المتطاير من المريض أثناء السعال أو العطس و المخالطة المباشرة للمرضى.

- الانتقال غير المباشر: لمس الأسطح و الأدوات الملوثة بالفيروس، ومن ثم لمس الأنف أو الفم أو العين [30 - 31 - 131 - 33 - 34 - 36 - 38 - 40 - 41 - 42]

بعد دراسات أجريت في غانا و أربعة دول أوروبية تم إيجاد الفيروس في جنسين من الخفافيش هما Piptstrellus و Nycteris حيث أثبتت الدراسات أن المادة الوراثية المعزولة من هذين الجنسين قريبة من المادة الوراثية لفيروس كورونا الجديد [48]

وكشف المتحدث الرسمي لوزارة الصحة السعودية "خالد مرغلاني" أن الإبل هي مصدر فيروس كورونا، حيث أثبتت دراسات من جهات مختلفة وجود أجسام مضادة لفيروس كورونا عند نسبة كبيرة من الإبل داخل السعودية و خارجها، وكذلك تم فعليا عزل الفيروس، حيث أظهر التحليل الجيني تطابقا بينه وبين الفيروس المعزول من المرضى المخالطين لها، ولكن يبقى الناقل و طريقة انتقال الفيروس من الإبل إلى الإنسان غير معروفة وتجدر الإشارة أن أعراض الإصابة لا تظهر على الإبل [44]

هذه الاختبارات مكلفة وتحتاج إلى عمل كثيف، وعلى الرغم من استخدامها، ليست مناسبة إلا في بعض المختبرات المتخصصة للغاية، مع الذكر أن هناك احتمال كبير لنتائج إيجابية خاطئة بسبب تشابه رد فعل فيروس كورونا الحديث مع السلالات الأربعة المتشابهة. ويجري استعمال تهجينين متناظرين لتحقيق المرحلة المصلية الثانية من التشخيص، ويتم تأكيد وجودها باختبارات NCoV أولاً: وجود مضادات للأجسام المضادة ل إبطال المفعول الفيروسي، ثانياً: التحقق من وجود الأجسام المضادة التي تتفاعل مع أي من السلالات الفيروسية المعروفة باستخدام اختبارات الألفة الفيروسية المحددة ولهذا السبب لا يستحسن فحص المرضى الذين يعانون من الأعراض بالاختبارات المصلية البسيطة مثل الفلورة المناعية [47]. 3.2.9.

9-2-3 التشخيص بتفاعل البوليميراز المتسلسل المسبوق بالنسخ العكسي

:(RT-PCR)

يتم التشخيص على العينات التي أخذت من الأشخاص الذين تم التشكيك في إصابتهم بالعدوى انطلاقاً من السمات السريرية و الوبائية للمرض مع التأكد من اتصالهم مع حالة تم التأكد من إصابتها بالعدوى، وكذلك يجب التأكد من تاريخ سفرهم إلى أحد الدول الموبوءة (شبه الجزيرة العربية وما جاورها) [45].

يتم التشخيص في مخبر متخصصة مزودة بـخبرات ومرافق ومعدات مناسبة المعالجة العينات، حيث العينات المقبولة هي:

أ- عينات الجهاز التنفسي وتمثل في:

- مسحات البلعوم أو مسحات الفم والبلعوم (عينة مزدوجة من الحلق والأنف).

- البلغم.

- انخفاض شفاضات الجهاز التنفسي " يغسل بالسيروم " (عينة سحب من القصبة الهوائية).

ب - البراز.

تعطى فيما بعد تكون بفاصل زمني محدد في الأيام الثلاثة الموالية، بعد ذلك تم قتل و تشريح القردة لإتمام أقسام التحليل البحث عن التضاعف الفيروسي وتسجيل مختلف الالتهابات و الجروح والتلف في الأعضاء)، وكانت النتائج ظهور أعراض جانبية - حمى وتشنجات و آلام وزيادة سرعة التنبيه والقلق وفقر الدم والتعب والوهن المستمر بسبب الأنترفيرون والريبافيرين [84].

10 - 3 - استعمال الأجسام المضادة:

ساهم فريق بحث تحت إشراف صينيين في الدراسة التي أوردتها دورية "علوم الأمراض" في اكتشاف أجسام مضادة بمقدورها منع إصابة خلايا الجسم بفيروس كورونا وذلك في التجارب المعملية. ويؤكد العلماء أنه رغم كون هذه النتائج مبكرة إلا أنها تشير إلى أهمية هذه الأجسام التي يمكن أن تكون واعدة للتدخل في علاج الفيروس. وقد أشارت دورية " وقائع الأكاديمية القومية للعلوم" إلى أنه تم إيجاد سبعة أجسام مضادة مانعة للإصابة وهو ما يزيد من احتمال ابتكار لقاح أو علاج للمرض [85].

11. طرق الوقاية:

لتجنب خطر الإصابة بفيروس كورونا المتسبب في متلازمة الشرق الأوسط MERS-COV

يجب اتباع جملة من التوصيات:

1-11- على مستوى المرافق الصحية:

- يجب على عاملي الصحة أن يقدموا إنذار بخصوص المريض إلى منظمة الصحة العالمية - إعطاء معلومات مقارنة بين فيروس الأنفلونزا و كورونا الجديد.
- الاتصال بمصلحة الأمراض المعدية خصوصا في حالة الأطفال والمراهقين.
- وضع الحالات المشتبه بها تحت المراقبة ليتأكد منها في مكتب المراقبة والحذر التابع لوزارة الصحة والخدمة الاجتماعية (BSV) في أقل وقت ممكن [86].
- إتباع طرق الحماية مثل غلق أبواب الغرف بإحكام واستعمال أجهزة معقمة ومازر وقفازات ونظارات وأقنعة جراحية (95N) [87 - 91 - 92].
- إجراء اختبارات مصلية في صفوف الحالات والمخالطين للمضي قدما في تحديد معدل انتشار وهجمات العدوى.
- تثقيف عاملي الرعاية الصحية وتدريب موظفي المخابر ومكافحة العدوى المعرفة كيفية التعامل مع الفيروس والمرضى على حد سواء.
- إخضاع المرضى الذين تعافوا بشكل جيد ولكنهم مازالوا يعانون من أعراض تنفسية متواصلة أو رخاوة البراز للاختبار في اليوم الرابع والخامس عشر من ظهور الأعراض وإنهاء عزلهم، إذا ما كانت تقنية تفاعل البلمرة المتسلسل PCR على العينات سلبية [88].
- إعطاء مجموعة من المضادات الحيوية لعلاج الميكروبات المحتملة بما في ذلك المكتسبة من المستشفى.
- الحالات الخطيرة يجب أن تعزل وتحظى بعناية كبيرة مع تهوية آلية اصطناعية وتنقية الدم بواسطة كلية اصطناعية.

الأدوات والمطهرات المستعملة:

- قناع دقيق الترشيح 2FFP.
- حاوية صفراء سعتها 60 لتر.
- يستعمل القناع لمدة 8 ساعات كحد أقصى ويمكن تغييره بين استعمالين أو تعرضه للرطوبة أو اتساخه أو ثقبه، أما

الحاويات الصفراء فتستعمل لرمي الفضلات الخاصة بالمريض [89].

أما المطهرات المستعملة هي:

- هيبكلوريت الصوديوم 1% (ماء جافال بتركيز 1%).

- مركبات الكلور 1%.

- أملاح اليود 70%.

- جليتر أدهيد 2% [90].

11-2 عزل المريض في المنزل:

إذا كانت حالة المريض (مشبوهة أو متأكد منها لا تحتاج إلى البقاء في المستشفى حينها يعزل في المنزل مع اتباع

النصائح التالية:

- لا يجب مغادرة المنزل إلا في حالة مراجعة الطبيب في الأيام الثلاثة الأولى من ظهور الأعراض.

- قياس درجة حرارة الجسم باستمرار (مرة في اليوم مع الحرص على تسجيلها).

- الاستحمام بماء ساخن للتخفيف من السعال واحتقان الحلق. - شرب كميات وفيرة من السوائل.

- غسل مستمر لليدين بالماء والصابون، وتعقيمها باستعمال محلول SHA

(solution hydro-alcoolique).

- استعمال القناع الطبي في حالة الاحتكاك المباشر (أقل من مترين) بين المرضى وأفراد الأسرة مع الحرص على تغطية

الفم بمنديل ورقي أثناء العطس أو السعال والتخلص منه في سلة المهملات.

- تعقيم الأسطح الملوثة بسوائل المريض بمطهرات فعالة.

- عدم مشاركة المريض في مختلف أدواته وغسل ملابسه وأفرشته باستمرار ولوحدها بالماء الساخن.

- الحفاظ على العادات الصحية الأخرى مثل التوازن الغذائي والنشاط البدني والحصول على قسط كافي من الراحة مما

يساعد على تقوية جهاز المناعة.

- عدم مراجعة الطبيب (الاتصال بالهاتف) إلا في حالة الضرورة القصوى، وعند الذهاب يستعمل القناع مع التقليل قدر المستطاع من التعرض للأشخاص الآخرين تجنب استعمال الحافلة مثلاً) [93 - 94 - 95 - 96]

11-3 - التدابير المتبعة بالنسبة للمسافرين:

الاتصال بالطبيب في حالة ظهور أعراض (سعال ودرجة حرارة أكبر من 38°C وصعوبة التنفس).

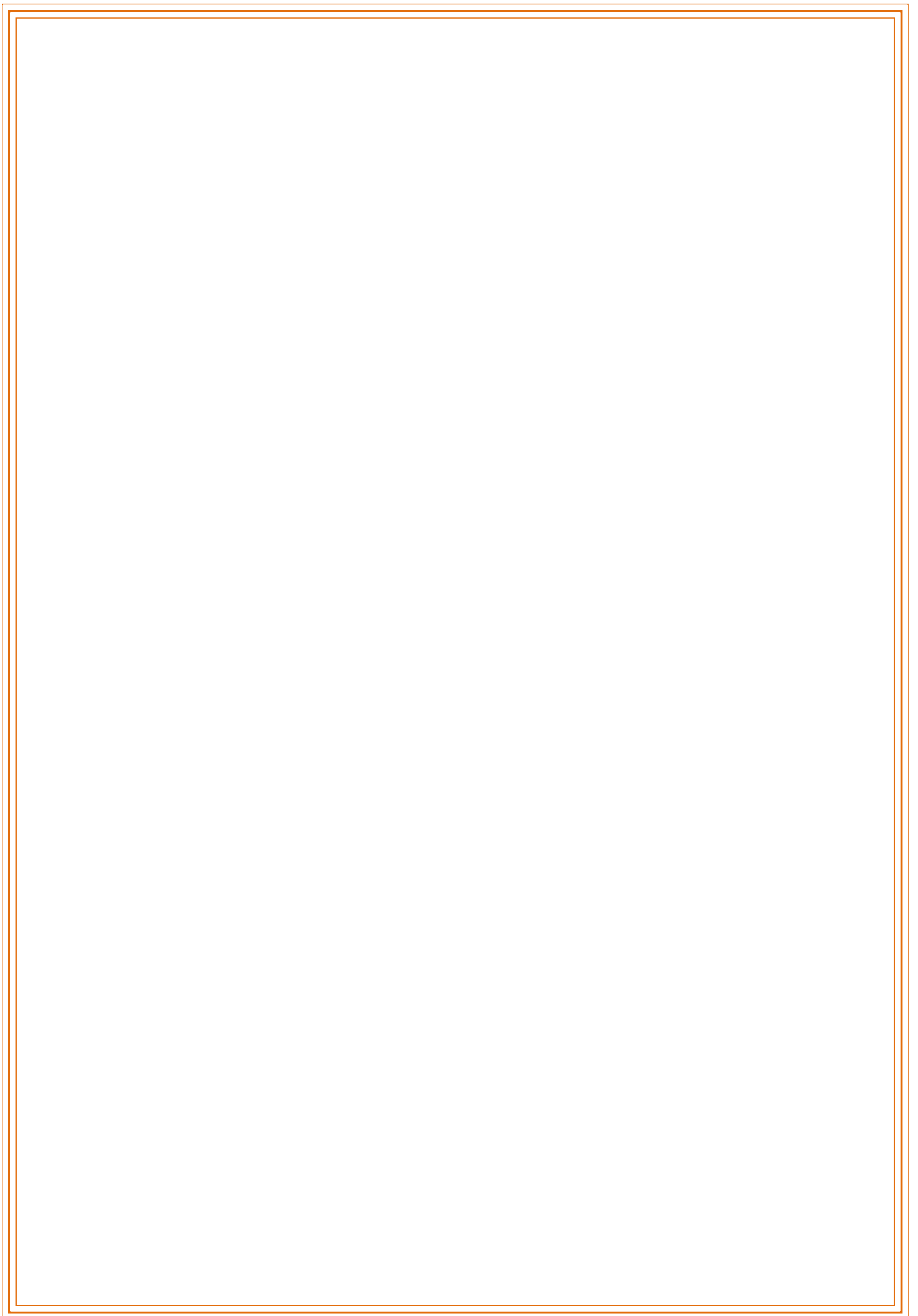
- تجنب ملامسة الحيوانات والحرص على النظافة

- الاتصال بالسفارات والقنصليات لطلب المساعدة [97].

- إجراء تحاليل البول بعد الرجوع من شبه الجزيرة العربية وما يجاورها [98].

الفصل الثالث: عرض و تحليل و مناقشة النتائج





الفصل الثالث: فيروس كورونا



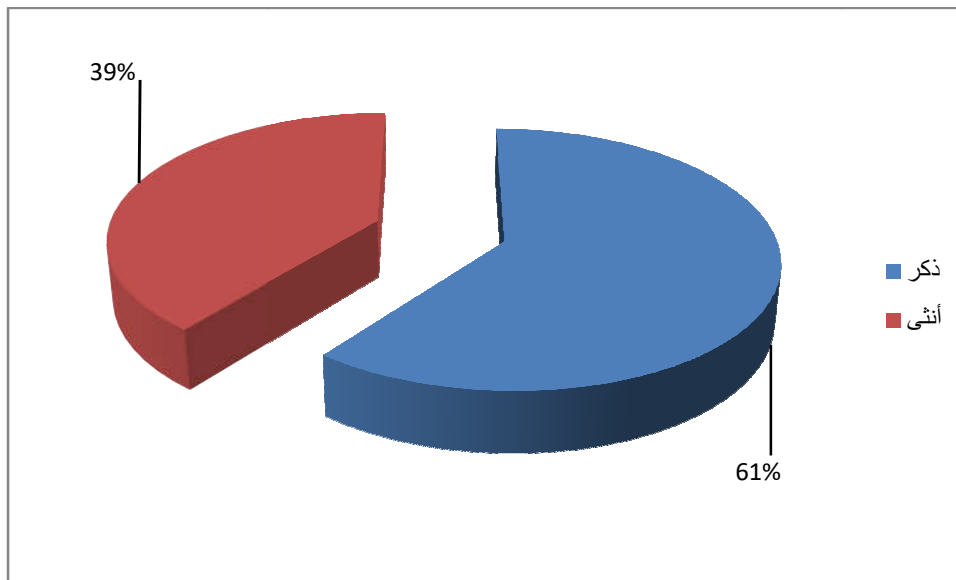
عرض وتحليل النتائج

أ/ تحليل البيانات الوصفية:

الجدول رقم (01) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

النسبة المئوية	التكرارات	الجنس
70%	28	ذكر
30%	12	أنثى
100%	40	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً 40 فرداً، نلاحظ أن 28 فرداً يمثلون حجم الذكور بنسبة بلغت 70%، أما حجم الإناث فقد بلغ 12 أنثى بنسبة قدرت بـ 30%، وهذا ما هو موضح من خلال الشكل رقم (01)



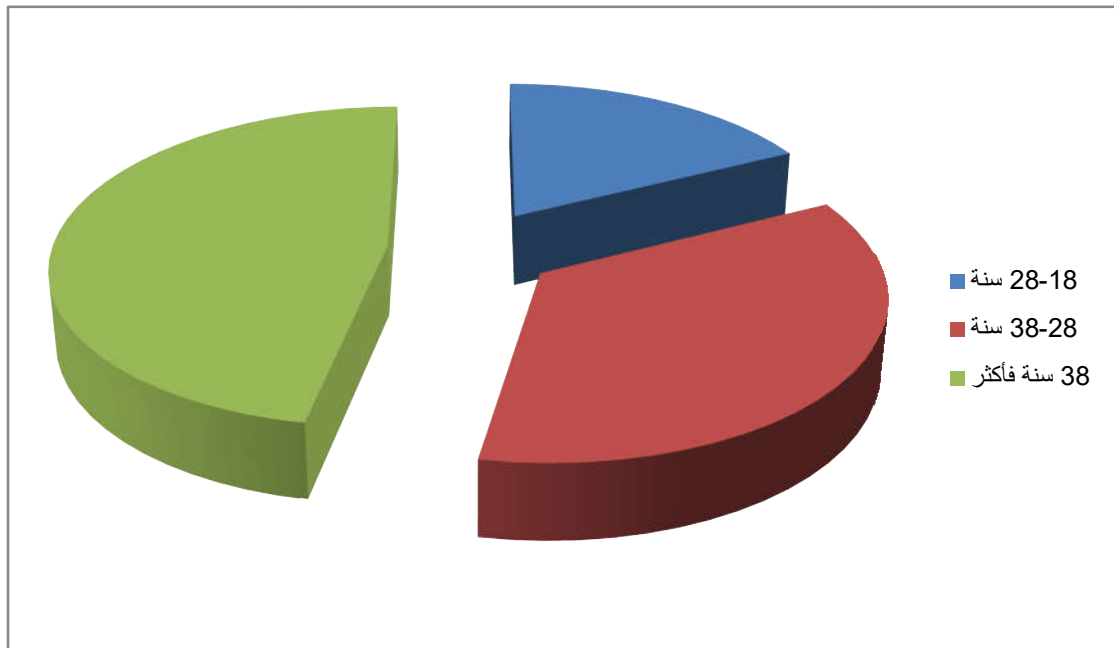
الشكل رقم (01) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

الجدول رقم (02) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن

النسبة المئوية	التكرارات	السن
25%	10	من 18-28 سنة
30%	12	من 28-38 سنة
45%	18	من 38 فما فوق
100%	40	الإجمالي

يمثل هذا الجدول الفئة العمرية لعينة الدراسة بحيث أن أكبر عينة أعمارهم فوق 38 سنة بنسبة 45% ، بينما وصلت الى 30% بالنسبة للمبحوثين الذين تتراوح اعمارهم ما بين 28 و 38 سنة ، أما الفئة من 18-28 سنة وصلت الى 25% وهذا يرجع الى طبيعة المبحوثين والعينة المتاحة .

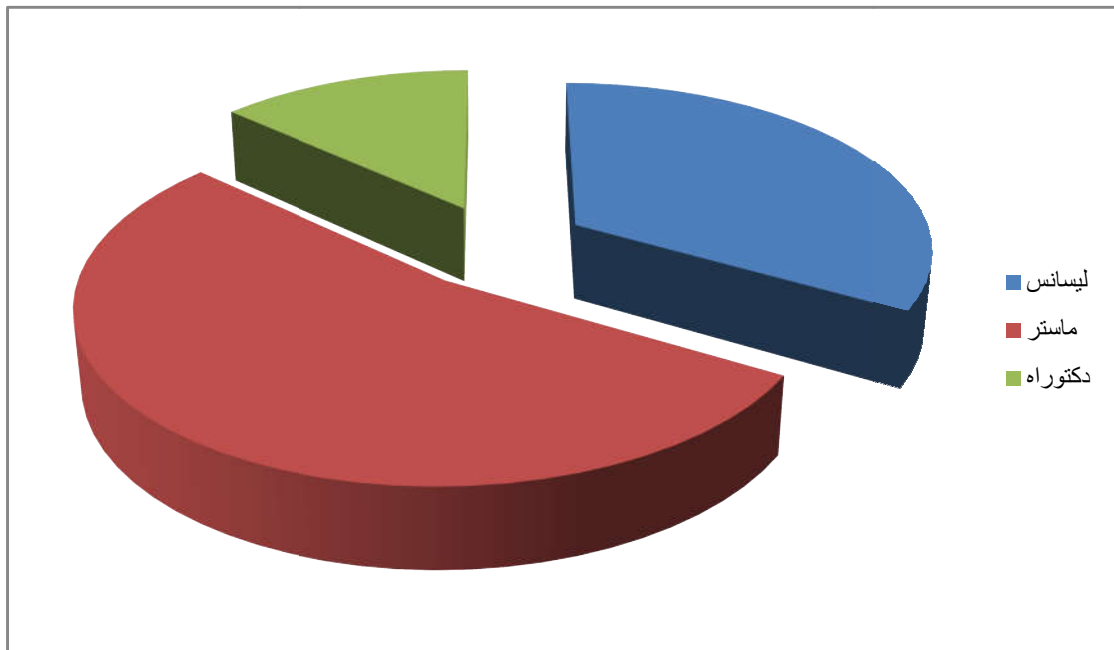
شكل رقم (02) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن



الجدول رقم (03) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي

النسبة المئوية	التكرارات	المستوى التعليمي
25%	10	ليسانس
65%	26	ماستر
10%	4	دكتوراه
100%	40	الإجمالي

يبرز جليا من خلال الجدول أن العينة تم تقسيمها حسب خصوصية الباحثين الى 3 مستويات تعليمية ، حيث أحتلت درجة ماستر أعلى نسبة 65% من مجموع الباحثين ، تليها مستوى ليسانس بنسبة 25% وكانت المرتبة الأخيرة لمستوى دكتوراه بنسبة 10% ، ومن خلال استقراءنا لمعطيات الجدول يتبين لنا أن المستوى الجامعي على العموم هو الغالب على أفراد العينة



شكل رقم (03) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي

ب/ تحليل أسئلة الاستبيان:

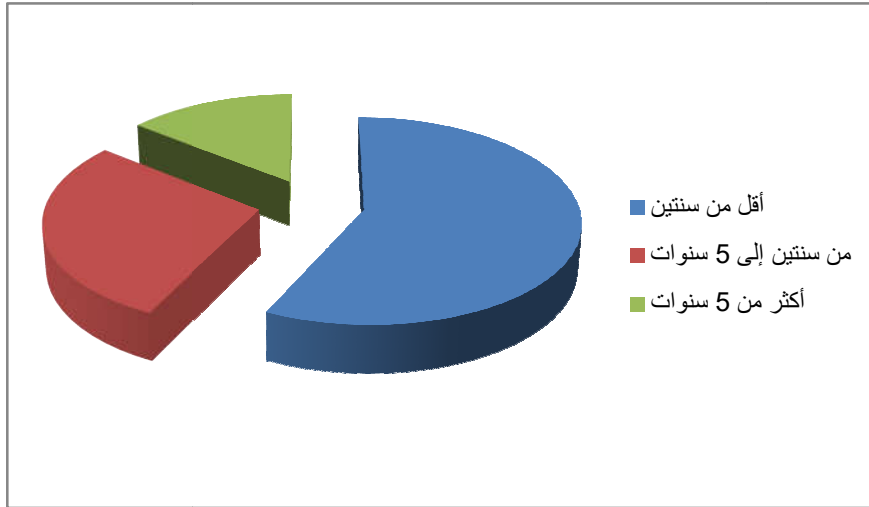
السؤال رقم (04):

وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (04) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (04)

النسبة المئوية	التكرارات	السؤال 04
50%	20	أقل من سنتين
40%	16	من سنتين إلى 5 سنوات
10%	04	أكثر من 5 سنوات
100%	40	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه رقم (04) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (40) فرداً قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (04) بالبديل " أقل من سنتين " وقد بلغ عددهم (20) فرد بنسبة مئوية بلغت 50%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " من سنتين إلى 5 سنوات " والبالغ عددهم (16) بنسبة مئوية قدرت بـ 40%، في حين المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " أكثر من 5 سنوات " والبالغ عددهم (04) بنسبة مئوية قدرت بـ 10%، وهذا ما هو موضح من خلال الشكل رقم (04)



الشكل رقم (09) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (09)

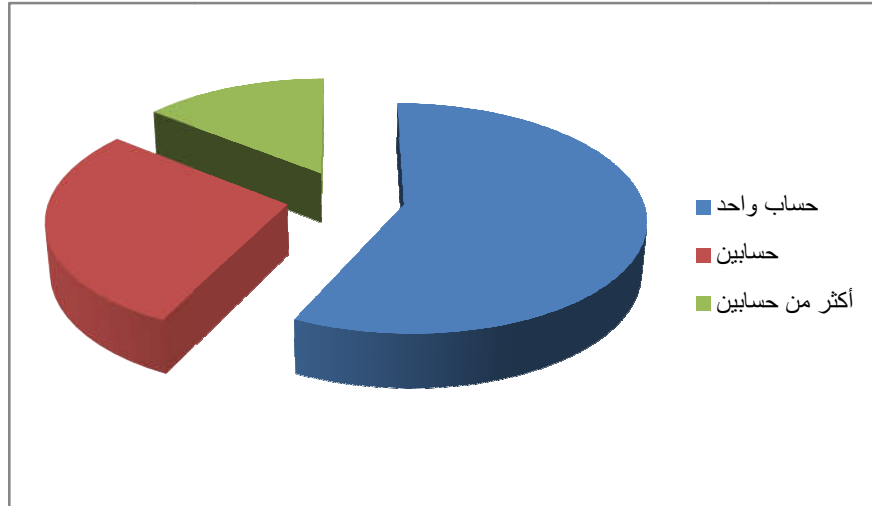
السؤال رقم (05):

وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (05) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (05)

النسبة المئوية	التكرارات	السؤال 05
50%	20	حساب واحد
40%	14	حسابين
10%	06	أكثر من حسابين
100%	40	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه رقم (05) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (40) فرداً قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (05) بالبديل " حساب واحد " وقد بلغ عددهم (20) فرد بنسبة مئوية بلغت 50%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " حسابين " والبالغ عددهم (14) بنسبة مئوية قدرت بـ 40%، في حين المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " أكثر من حسابين " والبالغ عددهم (06) بنسبة مئوية قدرت بـ 10%، وهذا ما هو موضح من خلال الشكل رقم (05)



الشكل رقم (05) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (05)

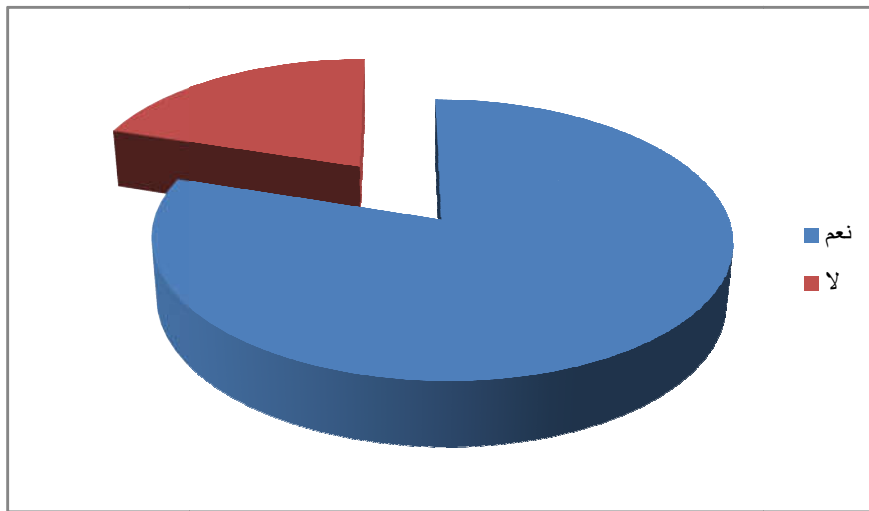
السؤال رقم (06):

وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (06) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (06)

النسبة المئوية	التكرارات	السؤال 06
%75	30	نعم
%25	10	لا
%100	40	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه رقم (06) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (40) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (06) بالبديل " نعم " وقد بلغ عددهم (30) أفراد بنسبة مئوية بلغت %75، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " لا " والبالغ عددهم (10) بنسبة مئوية قدرت بـ %25، وهذا ما هو موضح من خلال الشكل رقم (06)



الشكل رقم (06) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (06)

السؤال رقم (07):

وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (07) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (07)

النسبة المئوية	التكرارات	السؤال 07
25%	10	صباحا
35%	14	مساء
40%	16	في الليل
00%	00	حسب وقت الفراغ
100%	40	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه رقم (07) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (40) فرداً قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (07) بالبديل " صباحا " وقد بلغ عددهم (10) فرد بنسبة مئوية بلغت 25%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " مساء " والبالغ عددهم (14) بنسبة مئوية قدرت بـ 35%، في حين المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " في الليل " والبالغ عددهم (16) بنسبة مئوية قدرت بـ 40%، وهذا ما هو موضح من خلال الشكل رقم (07)

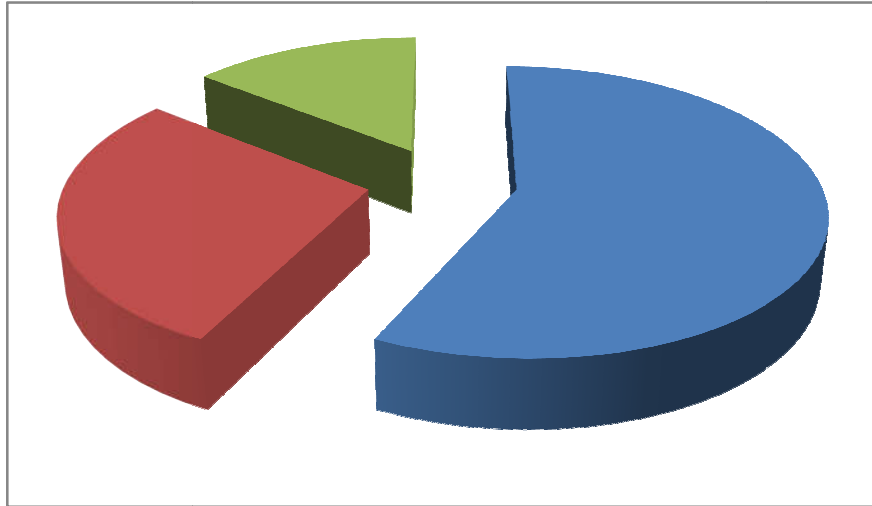
السؤال رقم (08):

وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (08) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (08)

النسبة المئوية	التكرارات	السؤال 08
50%	20	الهاتف
40%	14	الحاسب المحمول
10%	06	الحاسب المكتبي
100%	40	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه رقم (08) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (40) فرداً قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (08) بالبديل " حساب واحد " وقد بلغ عددهم (20) فرد بنسبة مئوية بلغت 50%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " حسابين " والبالغ عددهم (14) بنسبة مئوية قدرت بـ 40%، في حين المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " أكثر من حسابين " والبالغ عددهم (06) بنسبة مئوية قدرت بـ 10%، وهذا ما هو موضح من خلال الشكل رقم (08)



الشكل رقم (08) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (08)

السؤال رقم (09):

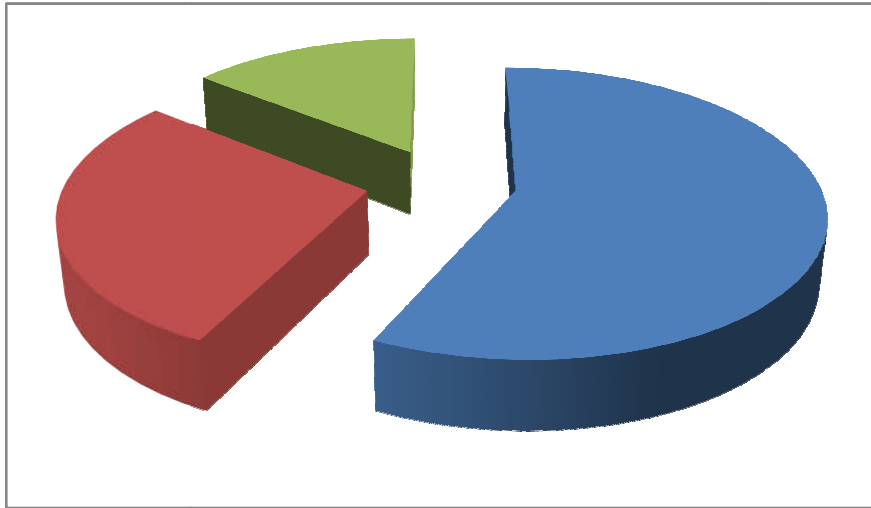
وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (09) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (09)

النسبة المئوية	التكرارات	السؤال 09
50%	20	نعم
40%	16	لا
10%	04	أحيانا
100%	40	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه رقم (09) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (40) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت

إجاباتهم على السؤال رقم (09) بالبديل " دائما " وقد بلغ عددهم (20) فرد بنسبة مئوية بلغت 50%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " أحيانا " والبالغ عددهم (16) بنسبة مئوية قدرت بـ 40%، في حين المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " نادرا " والبالغ عددهم (04) بنسبة مئوية قدرت بـ 10%، وهذا ما هو موضح من خلال الشكل رقم (09)



الشكل رقم (09) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (09)

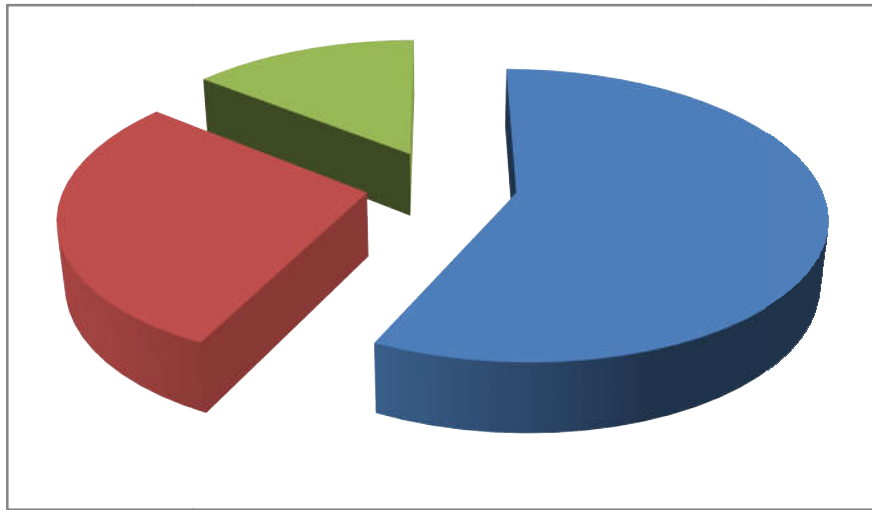
السؤال رقم (10):

وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (10) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (10)

النسبة المئوية	التكرارات	السؤال 10
50%	28	ساهمت بنسبة كبيرة
40%	02	لم تساهم
10%	10	ساهمت على حد ما
100%	40	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه رقم (10) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (40) فرداً قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (10) بالبديل " أقل من ساعة " وقد بلغ عددهم (20) فرد بنسبة مئوية بلغت 50%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " من ساعة إلى 3 ساعات " والبالغ عددهم (14) بنسبة مئوية قدرت بـ 40%، في حين المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " من 3 ساعات فأكثر " والبالغ عددهم (06) بنسبة مئوية قدرت بـ 10%، وهذا ما هو موضح من خلال الشكل رقم (10)



الشكل رقم (10) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (10)

السؤال رقم (11):

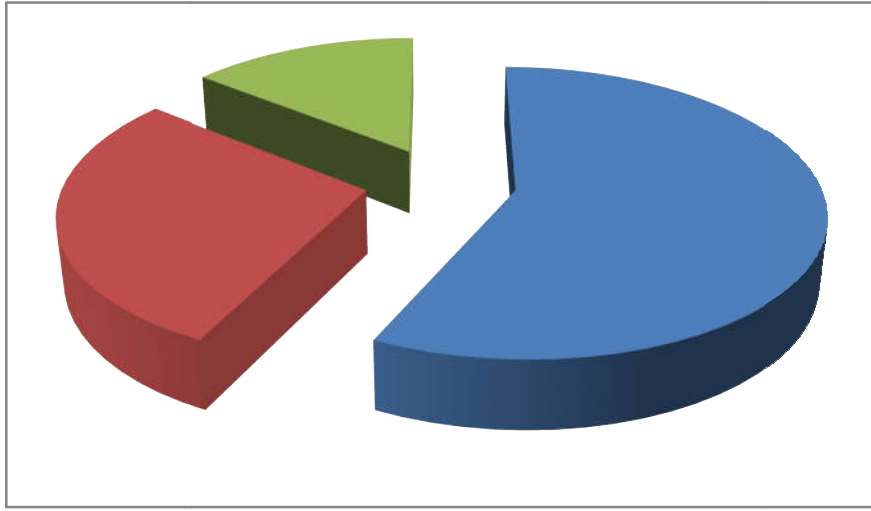
وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (11) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (11)

النسبة المئوية	التكرارات	السؤال 11
50%	22	نعم
13%	5	لا
32%	13	أحيانا
100%	40	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه رقم (11) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (40) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت

إجاباتهم على السؤال رقم (11) بالبديل " نعم " وقد بلغ عددهم (22) فرد بنسبة مئوية بلغت 55%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " لا " والبالغ عددهم (5) بنسبة مئوية قدرت بـ 13%، في حين المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " أحيانا " والبالغ عددهم (13) بنسبة مئوية قدرت بـ 32%، وهذا ما هو موضح من خلال الشكل رقم (11)



الشكل رقم (11) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (11)

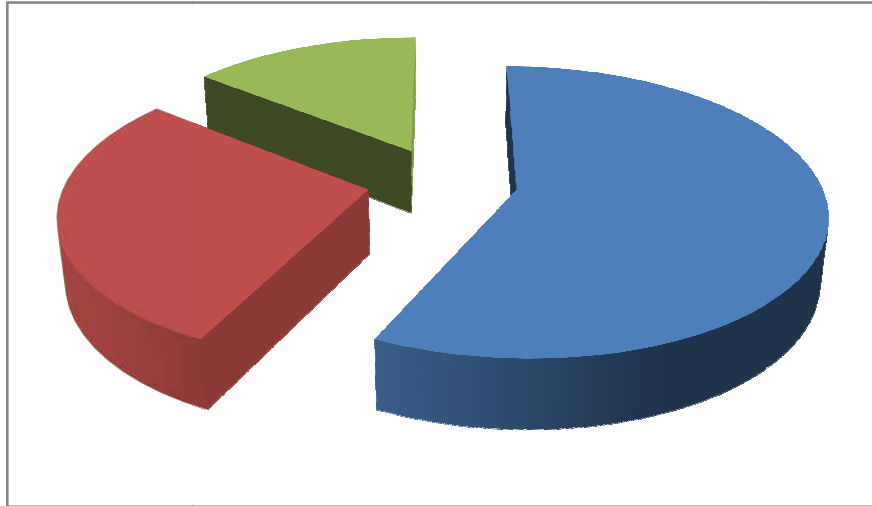
السؤال رقم (12):

وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (12) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (12)

النسبة المئوية	التكرارات	السؤال 12
32%	14	نعم
13%	7	لا
50%	19	أحيانا
100%	40	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه رقم (12) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (40) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (12) بالبديل " نعم " وقد بلغ عددهم (22) فرد بنسبة مئوية بلغت 55%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " لا " والبالغ عددهم (5) بنسبة مئوية قدرت بـ 13%، في حين المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " أحيانا " والبالغ عددهم (13) بنسبة مئوية قدرت بـ 32%، وهذا ما هو موضح من خلال الشكل رقم (12)



الشكل رقم (12) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (12)

السؤال رقم (13):

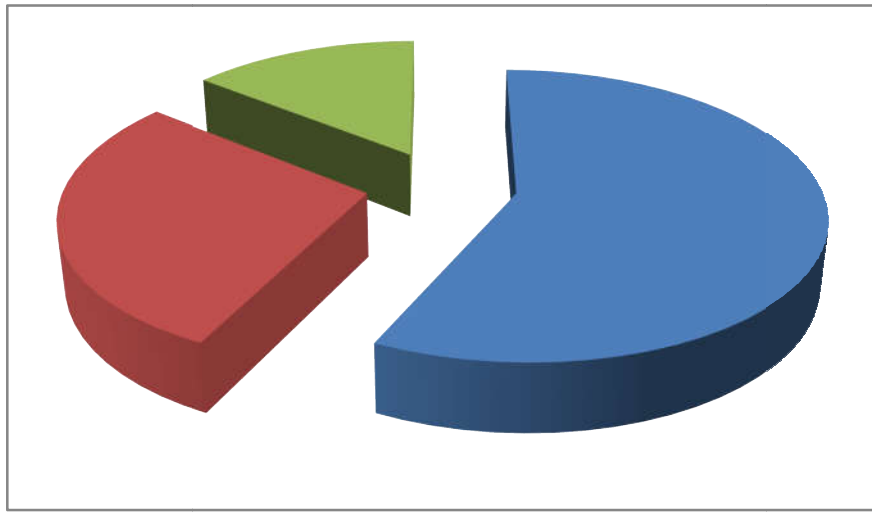
وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (13) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (13)

النسبة المئوية	التكرارات	السؤال 10
50%	28	خطورة الفيروس وسرعة انتشاره
40%	02	بحث معلومات حول فيروس كورونا
10%	10	للإطلاع على معاناة المصابين به
100%	40	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه رقم (13) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (40) فرداً قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت

إجاباتهم على السؤال رقم (13) بالبديل " خطورة الفيروس وسرعة انتشاره " وقد بلغ عددهم (20) فرد بنسبة مئوية بلغت 50%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " بحث معلومات حول فيروس كورونا " والبالغ عددهم (14) بنسبة مئوية قدرت بـ 40%، في حين المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " للإطلاع على معاناة المصابين به " والبالغ عددهم (06) بنسبة مئوية قدرت بـ 10%، وهذا ما هو موضح من خلال الشكل رقم (13)



الشكل رقم (13) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (13)

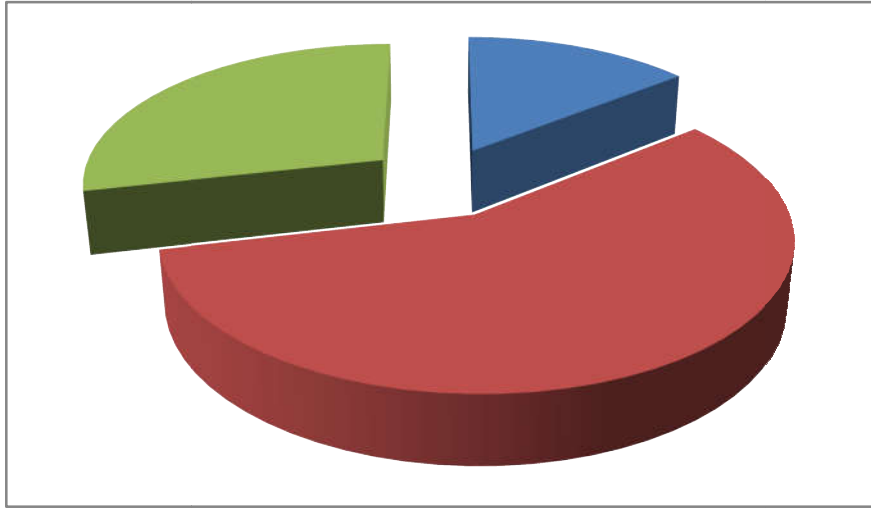
السؤال رقم (13):

وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (13) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (13)

النسبة المئوية	التكرارات	السؤال 10
23%	9	تكوين قاعدة بيانات لدي عن الفايروس
43%	17	تمكيني من مشاركة هذه المعلومات
35%	14	تزودني بالثقافة والتوعية الصحية حول فيروس كورونا
100%	40	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه رقم (13) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (40) فرداً قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (13) بالبديل " تكوين قاعدة بيانات لدي عن الفايروس " وقد بلغ عددهم (9) فرد بنسبة مئوية بلغت 23%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " تمكيني من مشاركة هذه المعلومات " والبالغ عددهم (17) بنسبة مئوية قدرت بـ 43%، في حين المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " تزودني بالثقافة والتوعية الصحية حول فيروس كورونا " والبالغ عددهم (14) بنسبة مئوية قدرت بـ 35%، وهذا ما هو موضح من خلال الشكل رقم (13)



الشكل رقم (13) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (13)

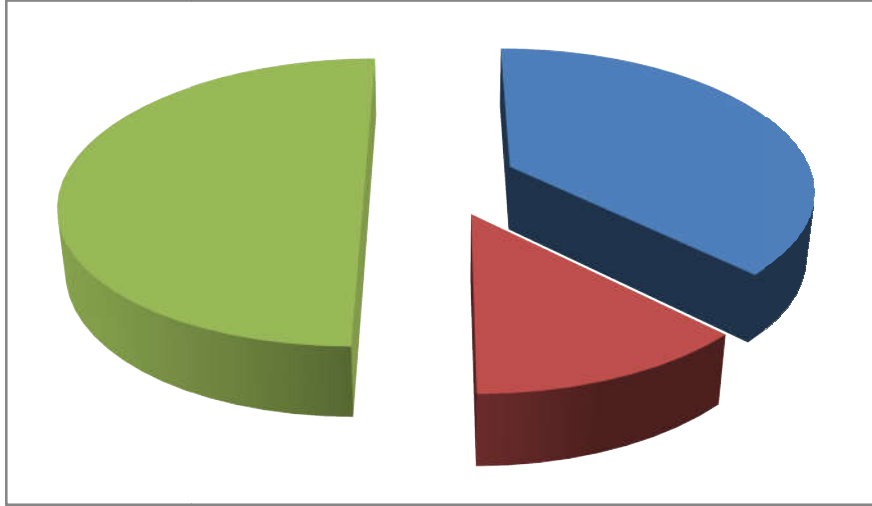
السؤال رقم (14):

وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (14) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (14)

النسبة المئوية	التكرارات	السؤال 14
38%	15	نعم
20%	8	لا
42%	17	أحيانا
100%	40	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه رقم (14) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (40) فرداً قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (14) بالبديل " نعم " وقد بلغ عددهم (15) فرداً بنسبة مئوية بلغت 38%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " لا " والبالغ عددهم (8) بنسبة مئوية قدرت بـ 20%، في حين المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " أحيانا " والبالغ عددهم (17) بنسبة مئوية قدرت بـ 42%، وهذا ما هو موضح من خلال الشكل رقم (14)



الشكل رقم (14) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (14)

نتائج الدراسة-:

- 1:- أظهرت نتائج الدراسة إن اغلب جمهور عينة الدراسة يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي ويفضلون *الفيس بوك كشبكة وبنسبة يستخدمون الانترنت بوقت غير محدد ، وهذا يوضح استخدام الانترنت وتوفره في كل وقت وبهذا يكون مصدر للمعلومة.
- 2:- أظهرت نتائج الدراسة إن دوافع استخدام العينة المبحوثة للإنترنت هي الاطلاع على كل ما هو جديد وايضا سهولة الحصول على المعلومة وأغلبهم يفضلون الهاتف كتقنية ووسيلة لأخذ المعلومة من وسائل التواصل الاجتماعي.
- 3:- أظهرت نتائج الدراسة إن وسائل التواصل الاجتماعي ساهمت في ترسيخ المعلومات حول فايروس كورونا ونسبة كبيرة وهذا بالاضافة إلى أثر الصورة والفيديو في ترسيخ المعلومات والخبر.
- 4:- أظهرت نتائج الدراسة إن متابعة أخبار والمعلومات عن فايروس كورونا من خلال شبكات التواصل مكنت العينة المبحوثة من حماية انفسهم وعائلتهم وأيضا تكوين قاعدة بيانات حول فايروس كورونا

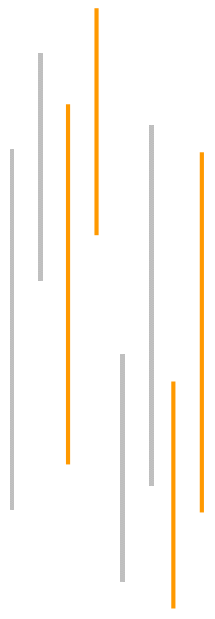
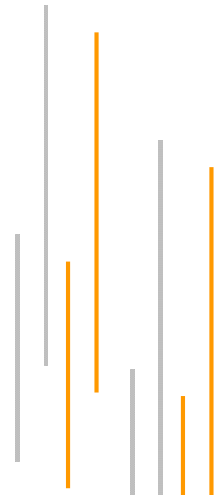
لمقترحات والتوصيات-:

- 1- ضرورة الاهتمام بشبكات التواصل الاجتماعي لما لذا من اهمية في وسائل الاتصال والتواصل مع الجمهور ، حيث اوضحت من اهم الوسائل الفعالة والتي يعزى لدورها في عمليات التغيير.
- 2-توصي الدراسة بضرورة الاهتمام بشبكات التواصل الاجتماعي ، والعمل علي انشاء صفحات رسمية ،يتم اعتمادها كمصدر رسمي.
- 3-توصي الدراسة الاهتمام بأدوات الاعلام الجديد بشكل عام ، من قبل المؤسسات الاعلامية ومن الاعلاميين بشكل خاص.
- 4 -توصي الدراسة المؤسسات الاعلامية ومواكبة التطور التكنولوجي بحيث تساهل في نشر المعلومة والوعي الثقافي للمعلومات

قائمة المصادر و المراجع



الملاحق



المحور الأول : محور البيانات الشخصية:

1- الجنس: ذكر

أنثى

2- الفئة العمرية:

18-28 سنة

28-38 سنة

38 سنة فأكثر

3- المستوى :

ليسانس

ماجستير

دكتوراه

المحور الثاني: عادات وأنماط استخدام الفيسبوك

1- منذ متى و أنت تملك حسابا في موقع فيسبوك ؟

- أقل من سنتين

- من سنتين إلى 5 سنوات

- أكثر من 5 سنوات

2- كم حساب تملك في موقع فيسبوك ؟

- حساب واحد

- حسابين

- أكثر من حسابين

3- هل تستخدم الفيسبوك يوميا ؟

نعم لا

4- ما هي الاوقات المفضلة لديك في استخدام الفيسبوك ؟

- صباحا

- مساءا

- في الليل

- حسب وقت الفراغ

5- ماهي الوسيلة التي تستخدمها لتصفح الفيسبوك؟

- الهاتف

- الحاسب المحمول

- الحاسب المكتبي

6- هل تستخدم الفيسبوك للإطلاع على الصفحات الخاصة بأزمة كورونا؟

- نعم

- لا

- أحيانا

المحور الثالث: دوافع إقبال الجمهور على صفحات الفيسبوك الخاصة بأزمة كورونا

1- هل ساهمت وسائل التواصل الاجتماعي في ترسيخ المعلومات حول فايروس كورونا

ساهمت بنسبة كبيرة

لم تساهم

ساهمت على حد ما

2- هل وجود الصور يزيد من مصداقية الاخبار وجاذبيتها وتأكيد المعلومات

نعم

لا

أحيانا

3- هل المعلومات التي يتحصل عليها من صفحات الفيسبوك صحيحة

نعم

لا

أحيانا

المحور الرابع: الفائدة التي تعود على الجمهور في الاتجاه نحو صفحات فيسبوك الخاصة

بأزمة كورونا

1- ماهي اسباب اطلاعك على الصفحات الخاصة بأزمة كورونا؟

خطورة الفيروس وسرعة انتشاره

بحث معلومات حول فيروس كورونا

للإطلاع على معاناة المصابين به

2- ماهي الاشباع التي حققتها من خلال اطلاعك على الصفحات الخاصة بأزمة

كورونا؟

تكوين قاعدة بيانات لدي عن الفايروس

تمكيني من مشاركة هذه المعلومات

تزودني بالثقافة والتوعية الصحية حول فيروس كورونا

3- هل أنت مقتنع بما تقدمه هذه الصفحات من معلومات؟

نعم

لا

أحيانا